

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

ب عنوان:

أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن - وحدة المقر -

تحت إشراف:
- أ.د عزوز أحمد

من إعداد الطلبة:
- بلعيد سمير

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر	د. سبيعات براهيم
مشرفا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر	د. عزوز أحمد
ممتحنا	جامعة البويرة	أستاذ مساعد	د. فاتح طيبلب

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذه المذكرة، وإعترافا بالفضل وتقديرا للجميل أتوجه بالشكر الجزيل وخالص الإمتنان والتقدير إلى الأستاذ المحترم عزوز أحمد لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل نصائحه وتوجيهاته فجزاه الله خيرا

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع الزملاء والعاملين بالإدارة والأساتذة كما لا ننسى تقديم الشكر إلى جميع العاملين بالمؤسسة الوطنية للدهن بالاخضرية على حسن الإستقبال والمعاملة وعلى كل الجهود المبذولة لتزويدنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذا العمل ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم وتكرمهم بقراءة هذه المذكرة وتحملهم عناء مناقشتها وتقييمها.

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم

أما بعد أحمد الله عزوجل على توفيقه لي لإتمام هذا العمل وأهديه إلى أمي وأبي

اللذان يستحقان كل الشكر والامتنان.

وأیضا أهدي هذا العمل إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين أمضوا معنا مشوار

جامعي وكل الأساتذة الكرام.

ملخص

المخلص

ملخص:

أنت هذه الدراسة لإبراز أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ومن أجل ذلك تم طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن اعتبار التحليل المالي وسيلة لتشخيص الوضعية المالية في المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية؟، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمت بالإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي حيث تمت على مستوى المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية ولاية البويرة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسة في توازن مالي جيد وتملك سيولة جيدة وتعتمد على أموالها الخاصة في تسيير نشاطها، كما توصلت الدراسة إلى جملة من الإقتراحات أهمها: أن على المؤسسة استعمال عملية التحليل المالي في تقييم وضعها المالي وكذا استثمار أموالها الفائضة المجمدة في مشاريع تنموية وتطور نشاطها.

الكلمات المفتاحية:

- التحليل المالي، القوائم المالية، النسب والمؤشرات المالية، تشخيص الوضعية المالية.

Résumé

Cette étude vise à mettre en évidence l'importance de l'analyse financière dans le diagnostic de la situation financière de l'institution, et à cet effet le problème suivant a été soulevé : Dans quelle mesure l'analyse financière peut-elle être considérée comme un moyen de diagnostiquer la situation financière de la National ENAP LAKHDARIA ?, Pour atteindre les objectifs de l'étude, l'approche descriptive a été adoptée dans l'aspect théorique et une approche d'étude de cas dans l'aspect terrain qui a été menée au niveau de la Corporation Nationale enap lakhdaria dans l'Etat de Bouira. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont le plus important est que l'institution est en bon équilibre financier, dispose de bonnes liquidités et compte sur ses fonds propres pour gérer son activité. L'étude a également abouti à un certain nombre de suggestions, les plus importantes. dont : L'institution doit utiliser le processus d'analyse financière pour évaluer sa situation financière, ainsi qu'investir ses fonds excédentaires gelés dans des projets qui développent et développent son activité

les mots clés:

-Analyse financière, états financiers, ratios et indicateurs financiers, diagnostic de la situation financière.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	خطة
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص
III-II	الفهرس
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	جدول الملاحق
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
03	المطلب الأول: الدراسات السابقة
05	المطلب الثاني: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
09	المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة الحالية
09	المبحث الثاني: مدخل نظري للتحليل المالي
09	المطلب الأول: أهمية التحليل المالي
12	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي
13	المطلب الثالث: مقومات وأدوات التحليل المالي
23	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن بالأخضرية	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة محل الدراسة
26	المطلب الأول: تقديم عام حول المؤسسة
27	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ENAP
28	المطلب الثالث: تقديم وحدة الإنتاج لمؤسسة ENAP بالأخضرية
35	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة
35	المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي

الفهرس

42	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية
48	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية بواسطة القيمة الاقتصادية المضافة
53	خلاصة
55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
64	الملاحق

قوائم الجداول، الأشكال والملامح

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميزانية المختصرة لسنة 2017	35
02	الميزانية المختصرة لسنة 2018	36
03	الميزانية المختصرة لسنة 2019	36
04	الميزانية المالية بالنسب للسنوات 2017، 2018، 2019	37
05	رأس المال العامل الدائم للسنوات 2017، 2018، 2019	38
06	رأس المال العامل الخاص للسنوات 2017، 2018، 2019	39
07	رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2017، 2018، 2019	39
08	رأس المال العامل الأجنبي للسنوات 2017، 2018، 2019	40
09	احتياج رأس المال العامل للسنوات 2017، 2018، 2019	41
10	خزينة المؤسسة للسنوات 2017، 2018، 2019	42
11	حساب نسب السيولة للسنوات 2017، 2018، 2019	43
12	حساب نسب النشاط للسنوات 2017، 2018، 2019	45
13	حساب نسب التمويل للسنوات 2017، 2018، 2019	46
14	حساب نسب المردودية للسنوات 2017، 2018، 2019	47
15	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ENAP الاخضرية للسنوات 2017، 2018، 2019	48
16	جدول حساب CAF للسنوات 2017، 2018، 2019	51

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP	28
02	الهيكل التنظيمي لوحدة الإنتاج بالأخضرية	30

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
64	الميزانية المالية لسنة 2017	01
66	حساب النتائج لسنة 2017	02
67	الميزانية المالية لسنة 2018	03
69	حساب النتائج لسنة 2018	04
70	الميزانية المالية لسنة 2019	05
72	حساب النتائج لسنة 2019	06

مقدمة

1. تمهيد

يعد التحليل المالي علماً له مجموعة من القواعد والمعايير والأسس المهمة بجمع المعلومات المتعلقة بالبيانات المالية وتنظيمها، ومن ثم تحليلها بشكل مفصل ودقيق. يعتبر هذا النوع من التحليل وسيلة لتجاوز التحديات والمشاكل المالية التي تواجهها الشركات والمؤسسات الاقتصادية. إنه وسيلة لتحسين مؤشرات التوازن المالي والحفاظ على مستوى معين من السيولة المالية والربحية. يُستخدم التحليل المالي كأداة لاستخراج المعلومات المالية من البيانات المالية المتاحة، بهدف فهم أداء المؤسسة في الماضي والحاضر والمستقبل، وذلك لمساعدة إدارة المؤسسة والمستثمرين وجميع مستخدمي المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الصائبة.

يُعتبر التحليل المالي من العمليات الضرورية في الشركات من أجل التخطيط المالي الفعّال، خصوصاً في ظل توسّع نطاق أنشطتها وزيادة حجمها. وبالتالي، أصبح من الضروري على المدير المالي أن يكون على دراية تامة بالوضعية المالية للشركة قبل وضع أي خطط للمستقبل. نتيجة للتطورات الاقتصادية، أصبح من الضروري تعزيز القوائم المالية التقليدية بأدوات التحليل المالي لفهم الوضعية المالية الفعلية للشركة. وبناءً على ذلك، يجب تحليل هذه البيانات بهدف دراسة أسباب نجاح أو فشل الشركة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

2. إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

❖ كيف يمكن لأدوات التحليل المالي من تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية؟

3. التساؤلات الفرعية

وعلى ضوء هذه الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- (1) ما هي أهم النسب المالية التي تستعملها المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية من أجل دراسة وضعيتها المالية وتحسينها؟
- (2) هل تستفيد المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية من النسب والمؤشرات المالية من أجل تحليل وضعيتها المالية؟

4. الفرضيات

للإجابة على إشكالية الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- 1) يعتبر التحليل المالي عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط قوة وضعف السياسة المالية للمؤسسة؛
- 2) تقوم المؤسسة للدهن وحدة الأخضرية باستخدام النسب والمؤشرات المالية التي تمكنها من اكتشاف نقاط القوة والضعف للمؤسسة ومنه يمكنها من اتخاذ القرارات السليمة.

5. مبررات اختيار الموضوع

- الأهمية البالغة لموضوع التحليل المالي وكون هذا الموضوع مرتبط بالتخصص المدروس؛
- توفر العديد من المصادر والمراجع المرتبطة بهذا الموضوع كونه من أقدم المواضيع التي تطرق إليها الاقتصاديون عبر الزمن؛
- محاولة معرفة كيف يتم تحليل القوائم المالية للمؤسسات عن طريق أدوات التحليل المالي.

6. أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي من أجل تشخيص الوضع المالي للمؤسسة؛
- إبراز دور التحليل المالي كأداة تقييم للوضع المالي ودوره في ترشيد قرارات المؤسسة؛
- التعرف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية.

7. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد مفاهيم نظرية للتحليل المالي والمكانة التي يكتسبها في المؤسسات الاقتصادية الوطنية، وأيضا التعرف على مختلف أدوات التحليل المالي وكيفية تحديد المركز المالي للمؤسسة من خلالها.

8. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تم إختيار المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية ولاية البويرة.
- الحدود الزمنية: شملت الدراسة السنوات 2017، 2018، 2019.

9. منهج البحث والأدوات المستخدمة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي أثناء تناولنا للمفاهيم العامة للتحليل المالي وأهميته، إضافة إلى مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع للإلمام بالجانب النظري. أما بالنسبة للجانب التطبيقي إعتدنا على أسلوب دراسة حالة من أجل إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

10. هيكل الدراسة

هذه الدراسة تم إعدادها وفق منهجية IMRAD وما تتطلبه في إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية، ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بتقسيمها إلى مقدمة عامة وفصل أول نظري وفصل ثاني تطبيقي وخاتمة عامة.

الفصل الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة تم من خلاله عرض فيه الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع بالإضافة إلى الإطار النظري للتحليل المالي الذي يتناول مختلف المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية حيث قمنا بالتعرف على المؤسسة محل الدراسة وقمنا بحساب مختلف النسب والمؤشرات المالية بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة (الميزانية وحساب النتائج) وفي الأخير قمنا باستخلاص مجموعة من النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول التحليل
المالي وأدواته

تمهيد

يُعدُّ التحليل المالي وظيفة حديثة النشأة، إذ بدأت بسبب حالات الانكماش الاقتصادي التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثلاثينيات. تلك الظروف كشفت العديد من عمليات الغش والخداع التي قامت بها بعض المؤسسات العامة، مما تسبب في خسائر كبيرة للمساهمين والمقرضين. جاء ذلك بحاجة للتدخل القانوني ونشر المعلومات المالية الحقيقية، الأمر الذي أدى إلى ظهور وظيفة جديدة وهامة، وهي وظيفة التحليل المالي. ومنذ ذلك الوقت، زادت أهمية هذه الوظيفة بشكل ملحوظ بين مستخدمي البيانات المالية نظرًا للمعلومات التي تقدمها حول الحالة المالية للمؤسسات.

وستنطلق في هذا الفصل للتحليل المالي وأهم جوانبه من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: الدراسات السابقة والقيمة المضافة؛

- المبحث الثاني: دراسة نظرية للتحليل المالي.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة الحالية

لقد تم تناول موضوع التحليل المالي من قبل العديد من الباحثين والدارسين وبهذا توجد الكثير من الدراسات المتعلقة به من زوايا مختلفة نظرا لما تمثله أدوات التحليل المالي من أهمية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات، ولهذا سنتعرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع في هذا المبحث.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة باصور رضوان، (2018 سنة) دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف كيفية استخدام الأساليب الحديثة في التحليل المالي لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، واستخدامها في هذا التقييم، من خلال تناول منهجيات التحليل المالي الحديث وتأثيرها على معايير المحاسبة الدولية وخصائص البيانات المالية. كما تم تقديم الأساليب والأدوات المتقدمة ذات البعد المالي والنوعي المستخدمة في تقييم الأداء المالي، وتوضيح طريقة التنبؤ بحدوث حالات فشل مالي بشكل خاص.

وخلصت الدراسة الميدانية إلى أن التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر يعتمد بشكل فعلي على استخدام النسب المالية، إضافة إلى الاعتماد على خبرة ومؤهلات المحلل المالي، وأكدت على فوائد دمج الأساليب والأدوات المتقدمة في التحليل، مع التأكيد على أن ذلك يعتمد على العوامل الاقتصادية المحيطة بالمؤسسات.

الدراسة الثانية: دراسة منير عوادي، (2020) استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة من 2013 إلى 2017 -، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر.

يهدف هذا البحث إلى توضيح العلاقة الوثيقة بين التحليل المالي ودوره الحيوي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. يتم تحقيق هذا الغرض من خلال إطار نظري شامل يستعرض مفاهيم التحليل المالي ويوضح أساليبه وأدواته بشمولية، مع التركيز على النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي. وقد تم تقديم دراسة تطبيقية شاملة تشمل تطبيق مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات على بيانات محددة لمؤسسة اقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، كشفت هذه الدراسة عن أهمية

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

استخدام أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة، وكشف النقاط القوة والضعف فيها، بالإضافة إلى اكتشاف الاختلالات المالية وتقديم الحلول المناسبة لها.

الدراسة الثالثة: دراسة عبد النور بوعلي، سليم بلال، (2023) بعنوان دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع سوناطراك 2020/2018 - مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية القيام بتحليل مالي شامل لتقييم الأوضاع المالية للشركات، وقد قام الباحث بهذا من خلال دراسة حالة مجمع سوناطراك خلال الفترة الممتدة من عام 2018 وحتى عام 2020، وقد اعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية. ويبرز التحليل المالي أهميته البالغة في توفير معلومات شاملة وحيوية تتعلق بالنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، وبالإضافة إلى ذلك، يساهم في فهم الدلالات والتداعيات الناتجة عن تلك المعطيات المالية. وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج الملموسة، منها أن التحليل المالي يوفر إسهاما هاما من خلال توفير معلومات لا يمكن الحصول عليها بسهولة إلا من خلال حسابات النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

الدراسة الرابعة: دراسة يزيد تفرات، (2015) استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف 2014/2011، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض دور أدوات التحليل المالي في تقييم الحالة المالية بعد الإصلاحات الحسابية التي نفذت في عام 2007، وفقاً للقانون رقم 11-07 الصادر عن وزارة المالية. وقد أجريت دراسة ميدانية في مؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف، وكشفت الدراسة أن حالة المؤسسة المالية خلال الفترات المدروسة كانت جيدة. كما توصلت الدراسة إلى أن الشركة حققت توازناً مالياً جيداً، وأن وضعها المالي لا يدعو للقلق في المستقبل وذلك استناداً إلى النتائج الإيجابية للأعمال التي تم تحقيقها من عام 2011 إلى 2014.

الدراسة الخامسة: دراسة سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، بوساحة محمد لخضر، (2020) مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2018/2017، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، الجزائر.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

تمت الدراسة لتقييم فعالية التحليل المالي في تقديم تقييم دقيق للوضع المالي، باستخدام مؤشرات التوازن المالي. وتهدف النتائج المستخلصة إلى تقديم المعلومات الضرورية للاستخدام في اتخاذ القرارات الإدارية وتقييم الأداء المالي للمؤسسات. وتناولت الدراسة الجوانب النظرية للتحليل المالي ومؤشرات التوازن المالي، وقامت بتحليل قوائم شركة سونلغاز للفترة 2017/2018 وخُصّصت الدراسة إلى أن شركة سونلغاز لم تتمكن من الحفاظ على توازنها المالي خلال الفترة المذكورة، مما يشير إلى نقص في الهامش الأمني المالي لديها.

الدراسة السادسة: دراسة سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، (2020) دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018- ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد6، العدد3، الجزائر.

يدور هذا البحث حول استكشاف دور التحليل المالي في تقييم وضعية مالية الشركات من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي. يمثل التحليل المالي عملية منهجية تتناول المعلومات المالية المتاحة بهدف اكتساب رؤى تساهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء. توصلت الدراسة الميدانية التي أُجريت في المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018 إلى أن التحليل المالي يعتمد على فحص وتحليل القوائم المالية للفتريات السابقة بهدف فهم الوضع المالي الحالي في المؤسسة، كما يسهم في تحسين أدائها.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

إن الدراسات والبحوث بشكل عام يمكن أن تتشابه مع بعضها البعض في مجموعة من النقاط وتختلف عن بعضها في أخرى، ففي الكثير من الأحيان يمكن أن تتشابه في جانبها النظري بنسب مختلفة نظرا للبناء التراكمي للمعارف بهدف الوصول إلى استنتاجات ونتائج ومعارف جديدة. وقد تختلف في الكثير من الأحيان في جانبها التطبيقي نظرا لاختلاف إطار الدراسات الزماني والمكاني والتطور الحاصل في العوامل المؤثرة بالدراسة سواء كانت قوانين أو ظواهر طبيعية ...

لذلك سنحاول تحديد أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا هذه والدراسات السابقة المدرجة أعلاه:

الدراسة الأولى: الباحث باصور رضوان بعنوان دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

أوجه التشابه	- كلا الدراستين تمحورت حول أدوات التحليل المالي. - كلا الدراستين اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي. - كلا الدراستين اعتمدتا على جانب نظري وآخر تطبيقي.
أوجه الاختلاف	- الدراسة السابقة أجريت سنة 2018/2017 حيث تناولت دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات في حين دراستنا الحالية ستعالج مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة للثلاثي 2019/2018/2017. - جانب الدراسة التطبيقي في الدراسة السابقة أسقط على عدة مؤسسات اقتصادية في حين دراستنا الحالية سيتم اسقاطه على المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية لما لها أهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد المحلي. - الدراسة السابقة توسعت في الجانب النظري في حين دراستنا الحالية سنركز فيها على الجانب التطبيقي. - الدراسة السابقة تمت بالمنهجية القديمة أما دراستنا سنقوم بها بمنهجية IMRAD والتي تتميز بالتركيز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. - اعتمد الباحث في الدراسة السابقة على الاستبيان في الجانب التطبيقي بينما دراستنا اعتمدنا على دراسة وتحليل الميزانية وحساب النتائج.

الدراسة الثانية: الباحث منير عوادي بعنوان استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة من 2013 إلى 2017-:

أوجه التشابه	- كلا الدراستين عالجت موضوع أدوات التحليل المالي بشكل عام. - الدراستان اعتمدتا على النهج الوصفي التحليلي. - الدراستان ركزت على كيف تساهم أدوات التحليل المالي في استخراج نقاط قوة وضعف المؤسسة.
--------------	---

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

أوجه الاختلاف	- الحدود المكانية الدراسة الأولى كانت في ولاية الجزائر أما دراستنا فتتمت في ولاية البويرة بالضبط مدينة الأخضرية. - زمن اجراء الدراسة الأولى كان في سنة 2020 لكن الفترة المختارة لإجراء الدراسة التطبيقية فهي من سنة 2013 إلى 2017، أما دراستنا قصدت السنوات 2017 إلى 2019. - الدراسة السابقة تمت بالمنهجية القديمة أما دراستنا سنقوم بها بمنهجية IMRAD والتي تتميز بالتركيز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري.
---------------	--

الدراسة الثالثة: الباحثين: عبد النور بوعلي، سليم بلال بعنوان دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع سوناطراك 2020/2018-

أوجه التشابه	- كلا الدراستين عالجت موضوع أدوات التحليل المالي. - تعتبر الدراسة حديثة مقارنة بسابقتها إذ لم يمر على إنجازها أكثر من 5 سنوات وهو ما ينطبق على الدراسة الحالية. - اعتمدت الدراستين السابقة والحالية على المنهج الوصفي التحليلي. - كلتا الدراستين تبنت نفس العنوان.
أوجه الاختلاف	- تمت الدراسة السابقة سنة 2023 وقامت بدراسة السنوات 2018 إلى 2020 بينما قمنا بدراسة السنوات من 2017 إلى 2019. - الدراسة الميدانية كانت في حدود ولاية الجزائر أما دراستنا فتتمت في ولاية البويرة.

الدراسة الرابعة: الباحث يزيد تفرات بعنوان استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف 2014/2011-

أوجه التشابه	- كلا الدراستين تمحورت حول أدوات التحليل المالي. - الدراستان عالجتا الجانب النظري المفاهيمي للتحليل المالي. - الدراستان اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي.
--------------	---

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

- الدراسة الأولى تناولت موضوع التحليل المالي في ظل الإصلاح المحاسبي على عكس دراستنا التي تناولت مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة . - الدراسة الأولى اعتمدت على معطيات ما قبل سنة 2014 في حين الدراسة الحالية سنعتمد فيها على معطيات الثلاث سنوات 2017 2018 2019. - الدراسة الميدانية تمت بولاية سطيف بينما دراستنا تمت بولاية البويرة.	أوجه الاختلاف
--	----------------------

الدراسة الخامسة: الباحثين: سعادوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، بوساحة محمد لخضر بعنوان مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017/2018-

- كلا الدراستين تمحورت حول أدوات التحليل المالي. - الدراستان اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي. - كلتا الدراستين تطرقت إلى المفاهيم الخاصة بالتحليل المالي وكيفية مساهمته في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.	أوجه التشابه
- الدراسة الأولى أجريت سنة 2020 وقد درست سنتين فقط أما في دراستنا فقمنا بدراسة ثلاث سنوات. - الدراسة السابقة تمت بالمنهجية القديمة أما دراستنا سنقوم بها بمنهجية IMRAD والتي تتميز بالتركيز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. - الدراسة الميدانية تمت بولاية الأغواط بينما دراستنا تمت بولاية البويرة.	أوجه الاختلاف

الدراسة السادسة: الباحثين: سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين بعنوان دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018-

- كلا الدراستين تمحورت حول التحليل المالي. - الدراستان اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي. - الدراستان تطرقتا إلى الجانب النظري للتحليل المالي.	أوجه التشابه
---	---------------------

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

الدراسة الأولى أجريت سنة 2020 وقد درست سنتين فقط أما دراستنا فتمت دراسة ثلاث سنوات.	أولاً الاختلاف
الدراسة الأولى لم تتطرق إلى تعريف التحليل المالي وذكر أهميته بينما ذهبت مباشرة لأدوات التحليل المالي بينما في دراستنا تطرقنا للتحليل المالي مفهومه وأهدافه وأهميته وكذا مقوماته.	

المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة الحالية

بعد ذكر الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع نرى أن تلك الدراسات متشابهة نوعاً ما، غير أن دراستنا تميزت عن كل الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- من حيث موضوع الدراسة: ركزت دراستنا على إظهار مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة عكس الدراسات السابقة التي أظهرت دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي؛

- من حيث المنهجية: تميزت دراستنا من حيث المنهجية كونها تبنت منهجية IMRAD للدراسات الأكاديمية عكس الدراسات السابقة التي إعتمدت على المنهجية التقليدية؛

- من حيث مكان إجراء الدراسة التطبيقية: تميزت دراستنا كونها طبقت على مستوى مؤسسة اقتصادية عمومية وهي المؤسسة الوطنية للدهن ENAP؛

المبحث الثاني: دراسة نظرية لمتغيرات الدراسة

ترتبط وظيفة التحليل المالي باستخدام المعلومات التي يتم توفيرها لإدارة المؤسسة والمحللون الماليون وغيرهم من الجهات التي لها مصالح بهذا التحليل، لذا سنقدم في هذا المبحث مفهوم التحليل المالي وأهدافه وأنواعه وكذا مقوماته.

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى تعريف التحليل المالي وأهدافه وأهميته.

أولاً: تعريف التحليل المالي

للتحليل المالي عدة تعاريف نذكر منها:

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

- ❖ تعريف 1: " يعتبر التحليل المالي وظيفة تقوم بمعالجة سلسلة للمعلومات المتوفرة لديها وتحليلها بهدف الحصول على معلومات نهائية ونتائج تستعمل في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسات وتقييم أداؤها من أجل تحقيق الربح"¹.
- ❖ تعريف 2: " التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة سلسلة للمعلومات المالية المتاحة عن مؤسسة ما وذلك للحصول على معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات وتقييم الوضع المالي للمؤسسات، وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل"².
- ❖ تعريف 3: " هو علم له قواعد ومعايير وأسس تهتم بتجميع المعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها، ومن ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة من أجل الخروج بنتائج تبين الوضعية المالية للمؤسسة"³.
- ❖ التعريف المختار: التحليل المالي هو عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على نقاط القوة في الوضعية المالية للمؤسسة من أجل تعزيزها، وكذا نقاط الضعف لوضع الحلول اللازمة لها وذلك من خلال الدراسة السليمة والتحليل الجيد للقوائم المالية للمؤسسة.

ثانياً: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى ما يلي:⁴

- التعرف على حقيقة الحالة المالية للمؤسسة؛
- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض؛
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات اللازمة الخاصة بالرقابة والتقييم؛
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة؛
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛

¹ - وليد ناجي الحياي، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي: منهج علمي وعملي متكامل، دار الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 21.

² - محي الدين عبد الرزاق حمزة، أساسيات التحليل المالي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 15.

³ - محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية: التحليل المالي والاقتصادي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 160.

⁴ - عامر عبد الله، التحليل والتخطيط المالي المتقدم، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2015، ص 165-166.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

- معرفة وضع المؤسسة في قطاعها؛

- الحكم على مدى كفاءة إدارة المؤسسة.

ثالثاً: أهمية التحليل المالي

نوجزها في النقاط التالية:¹

- مساعدة المؤسسات في تحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها وإعداد الخطط السنوية من أجل مواصلة نشاطاتها؛

- تعتبر وظيفة التحليل المالي أداة فاعلة لزيادة فعالية عملية التدقيق بالمؤسسة؛

- تحديد كفاءة الإدارة المالية للمؤسسة في تجميع الأموال وإستغلالها من أجل تحقيق أرباح للمؤسسة؛

- تشخيص الحالة المالية للمؤسسة؛

- الحكم على السياسة المالية التي تتبعها إدارة المؤسسة هل هي سليمة أم لا.

المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

ينقسم التحليل المالي إستناداً إلى أسس مختلفة إلى ما يلي:²

أولاً: معيار الجهة القائمة بالتحليل

ينقسم إلى:

1- التحليل الداخلي: هو التحليل الذي يقوم به شخص من داخل المؤسسة، وذلك قصد معرفة وضعيتها المالية وإستخراج مواطن القوة والضعف ومحاولة تصحيح الإنحرافات الموجودة.

2- التحليل الخارجي: هو التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة كالمساهمون الذين يريدون شراء أسهم لهذه المؤسسة، يهدف إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها.

¹ - عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، المجلد4، العدد2، ديسمبر 2019، ص153.

² - وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص ص28-31.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

ثانيا: معيار البعد الزمني للتحليل

ينقسم التحليل المالي على حسب هذا الأساس إلى ما يلي:

1- التحليل الرأسي (الثابت أو الساكن): يسمى بالتحليل الثابت لأنه يتم تحليل كل قائمة مالية على حدى وبشكل مستقل عن القوائم الأخرى وبشكل رأسي لعناصر القائمة المالية المراد تحليلها، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي لهذه العناصر، أو إلى مجموع مجموعة جزئية منها.

2- التحليل الأفقي (المتغير): يهتم هذا النوع من التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية وفي زمن متغير بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة أو نقصا عبر فترة زمنية التحليل المالي الديناميكي)، وخلافا للتحليل الثابت الذي يتصف بالسكون فإن هذا التحليل يتصف بالحركة لأنه يوضح التغيرات التي حدثت في كل عنصر خلال فترة زمنية محددة.

المطلب الثالث: مقومات وأدوات التحليل المالي

الفرع الأول مقومات التحليل المالي

تتمثل أهم مقومات التحليل المالي في النقاط التالية:¹

- تمتع المعلومات التي يستخدمها المحلل المالي بالمصداقية والشفافية وأن تتسم بقدر متوازن من الموضوعية والموثوقية؛

- تتبع المحلل المالي لمنهج يتناسب مع أهداف عملية التحليل المالي، ويجب عليه أيضا أن يستخدم مجموعة أساليب وأدوات تتمتع بالموضوعية والملائمة، أي تلائم أهداف عملية التحليل.

ولكي يحقق المحلل المالي المتطلبات والشروط المذكورة سابقا عليه مراعاة ما يلي:

- يجب أن تتوفر للمحلل المالي معلومات صادقة عن المؤسسة التي يريد عمل التحليل المالي لقوائمها المالية، وكذا يجب عليه معرفة النشاط الذي تزاوله ومجال الصناعة التي تنتمي إليها والبيئة العامة التي تحيط بها؛

- تبرير الفروض التي يبني عليها المحلل عملية التحليل. وأيضا المتغيرات النوعية والكمية التي ترتبط بالمشكلة محل الدراسة؛

¹ - محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، الأردن، 2000،

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

- يجب على المحلل عدم التوقف بمجرد استخراج نقاط القوة والضعف للمؤسسة التي عمل التحليل لها، بل يجب أن يسعى إلى معرفة سبب حدوث هذه الإختلالات واستقراء اتجاهاتها المستقبلية.

الفرع الثاني : أدوات التحليل المالي

يستخدم المحلل المالي مجموعة من الأدوات أثناء قيامه بدراسة وتحليل القوائم المالية لمؤسسة ما وتتمثل عموماً في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

أولاً: ماهية أدوات التحليل المالي

تتمثل أدوات التحليل المالي في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، وسنقدم في هذا المطلب مفهوم كل منهما.

1- مفهوم النسب المالية

- ❖ تعرف النسب المالية بأنها: " نسبة رقم معين من أرقام القوائم المالية إلى رقم آخر من أرقام نفس القائمة المالية، أو من قائمة ثانية بحيث يكون أحدهم مقاما والثاني بسطا، ولأجل أن تقدم النسبة مدلول ذو معنى لابد أن تكون أرقام مقام وبسط المعادلة ذات علاقة سببية"¹.
- ❖ كذلك تعرف بأنها: " تعتبر أداة هامة من أدوات التحليل المالي، حيث أنها توفر مقياساً لعلاقة ما بين عنصرين من عناصر القوائم المالية سواء علاقة بين عنصرين من نفس القائمة أو عنصرية من قائمتين"².

وتتمثل أهمية النسب المالية في النقاط التالية:³

- التعرف على نقاط القوة والضعف بالمؤسسة من خلال النتائج التي تقدمها هذه النسب؛
- تساعد المحلل المالي على استخراج نقاط القوة ومواطن الضعف في نشاط المؤسسة؛
- بعد تحديد النقائص الموجودة في نشاط المؤسسة يقوم المحلل بتوجيه الرقابة على تلك النشاطات؛
- التخطيط المستقبلي للأداء المالي للمؤسسة؛
- مساعدة أجهزة الرقابة الداخلية والخارجية بالمؤسسة على القيام بأعمالها بأكثر فعالية.

¹ - وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص39.

² - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، الأردن، 2011، ص127.

³ - محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص300.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

2- مفهوم التوازن المالي

هو مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقها، وإن كانت أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة على أساس أن الأموال المتبقية في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي تقوم بتمويل الاستخدامات على المدى الطويل، وكذلك الأمر بالنسبة للأصول الجارية التي ستمول ديون أو التزامات المؤسسة في الآجال القصيرة، وبالتالي هذا التناظر بين الموارد المالية في الميزانية واستخدامها يعبر عنه بالتوازن المالي¹.

و تتمثل أهمية التوازن المالي فيما يلي:²

- ضمان تسديد جزئي أو كلي لديون المؤسسة على المدى القصير؛

- الاستقلالية المالية للمؤسسة اتجاه الغير؛

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة.

ثانيا: النسب المالية

1- نسب السيولة

الهدف الرئيسي من استعمال هذه النسب في التحليل المالي هو تقييم الوضعية المالية للمؤسسة في الأجل القصير، وذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل عند استحقاقها من خلال تدفقاتها المالية العادية الناتجة عن المبيعات، وتحصيل الحقوق بالدرجة الأولى. وتحسب هذه القدرة من خلال مقارنة أصولها قصيرة الأجل مع التزاماتها في الأجل القصير، ويتوقف مستوى السيولة المطلوب لمقابلة المؤسسة التزاماتها قصيرة الأجل على مدى انتظام تدفقاتها النقدية³.

¹ - بوميز فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص23.

² - حنان سيدروحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014، ص ص17، 18.

³ - مفحل محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص312، 313.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

أ- نسبة السيولة العامة

تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأموال المستثمرة في أصول تتمتع بخاصية قابليتها للتحويل السريع إلى نقدية (الأصول الجارية) لتغطية ما يستحق على المؤسسة من التزامات قصيرة الأجل، وتحسب كما يلي¹:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100.$$

ب- نسبة السيولة السريعة

حيث تبين قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها وذلك باستخدام الأصول التي تتمتع بسهولة التحويل إلى سيولة. واستبعاد تلك الأصول التي يصعب تحويلها إلى نقدية خلال فترة قصيرة نسبياً². وتحسب وفق العلاقة الموالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{(\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات})}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100.$$

ج- نسبة السيولة الجاهزة

تستخدم هذه النسبة للتعبير على مدى كفاية الأموال النقدية السائلة لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل والديون المستحقة السداد في العام القادم دون الاضطرار إلى بيع أصول جارية، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:³

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{خزينة موجبة}}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100.$$

2- نسب النشاط

تقيس هذه النسب كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة، من أجل إجراء مقارنات فيما بين المبيعات والاستثمار في عناصر الأصول، وتساعد هذه المقارنات المحلل المالي في تحديد كيفية

¹ - محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 301.

² - محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية للاستثمار والتمويل: التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 159.

³ - أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 341.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وبالتالي فهي تساعد في كشف نقاط الضعف في أنشطة المؤسسة¹.

أ- معدل دوران المخزون

يقيس عدد مرات استخدام المخزون في السنة، فهذا المعدل يوضح مدى حركة المخزون السلعي خلال فترة زمنية معينة، وكذا قياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في الرقابة على المخزون. وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:²

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{متوسط المخزون السلعي}.$$

حيث:

$$\text{تكلفة البضاعة المباعة} = (\text{مخزون أولي} + \text{مجموع المشتريات}) - \text{مخزون نهائي}.$$

$$\text{متوسط المخزون السلعي} = (\text{مخزون آخر المدة} + \text{مخزون أول المدة}) / 2.$$

ب- معدل دوران الزبائن

يقيس هذا المعدل المدة التي تصبح فيها ديون الزبائن سيولة نقدية تنتفع بها المؤسسة. ويحسب هذا المعدل كما يلي:³

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \text{المبيعات} / (\text{حساب الزبائن} + \text{أوراق القبض}).$$

ج- معدل فترة التحصيل

تقيس فترة التحصيل المدة التي يستغرقها الزبائن لتسديد ديونه، وذلك بهدف تحديد عدد الأيام التي تقع بين بيع البضاعة على الحساب وتحصيل قيمتها من طرف الزبائن، وتحسب بالعلاقة التالية:⁴

$$\text{معدل فترة التحصيل} = 360 \text{ يوم} / \text{معدل دوران الزبائن}.$$

¹ - محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص107.

² - Cris manchen, *Analyse bancaire de entreprise*, 6^{ème} édition, économique, paris, 2005, p:195.

³ - وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص209.

⁴ - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص364.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

د- معدل دوران الموردون

تقيس هذه النسبة عدد مرات دوران حسابات الموردون ومدى نجاح تحقيق الملاءمة بين الوقت المتحصل عليه من الموردون والوقت الممنوح للزبائن، وتحسب وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{معدل دوران الموردون} = \frac{\text{المشتريات}}{(\text{حساب الموردون} + \text{أوراق الدفع})}$$

ذ- مؤشر مدة الدفع (الائتمان):

يقيس عدد الأيام التي تستغرقها المؤسسة لدفع كل دينار من المشتريات من الموردون، أي بمعنى المدة المحصورة ما بين شراء البضاعة على الحساب من المورد إلى غاية تاريخ سداد قيمة البضاعة من قبل المؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{مدة دفع ديون الموردون} = 360 \text{ يوم} / \text{معدل دوران الموردون}$$

هـ- معدل دوران مجموع الأصول

يقيس هذا المعدل مدى استغلال أصول المؤسسة بمختلف أنواعها في توليد المبيعات. ويعني أن كل دينار مستثمر في الأصول قد ينتج عنه ما يساوي المعدل المستخرج يشمل المبيعات، ويؤخذ في هذا المعدل مجموع الأصول سواء كانت أصول غير جارية أو جارية. ويتم حسابه كما يلي:³

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

و- معدل دوران الأصول غير الجارية

يعتبر هذا المؤشر مقياس جيد لمدى إنتاجية المبيعات من خلال استثمارات المؤسسة، فكلما انخفض هذا المؤشر كلما دل ذلك على أن المؤسسة لا تستخدم قدرة وطاقات أصولها غير الجارية بطريقة صحيحة وفعالة، وتحسب وفق العلاقة التالية:⁴

¹ - أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد 34، 2013، ص 346.

² - أمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 345.

³ - عبد الستار مصطفى الصياح، سعود جايد العامري، الإدارة المالية: أطر نظرية وحالات علمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 62.

⁴ - وجدي حامد حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 203.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

معدل دوران الأصول غير الجارية = المبيعات / الأصول غير الجارية.

ي- معدل دوران الأصول الجارية

تقيس مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الاستثمارات قصيرة الأجل في توليد المبيعات، ومدى كفاءة مبيعات المؤسسة وملاءمتها لقيمة الأصول الجارية، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:¹

معدل دوران الأصول الجارية = المبيعات / الأصول الجارية.

3- نسب الاقتراض

تقيس نسب الاقتراض مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أنشطتها واحتياجاتها، فزيادة اعتمادها على القروض في عملية التمويل يؤدي إلى زيادة المخاطر التي تتعرض إليها المؤسسة، فزيادة الاقتراض تعني زيادة الفوائد المستحقة من هذه القروض، كما تعني ضرورة تدبير قدر أكبر من الأموال لسداد قيمة القروض في آجال استحقاقها، وإذا ما فشلت المؤسسة في قدرتها على الوفاء بتلك الالتزامات فقد تشهر بإفلاسها.²

أ- نسبة المديونية

حيث تستخدم لقياس درجة استعمال مصادر التمويل الخارجية في تمويل المؤسسة وتحديد مقدار الديون لكل دينار من مجموع الأصول، هذا الإجراء يعطي للمؤسسة فكرة عن حجم الديون المحتملة التي قد تواجهها المؤسسة. وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:³

نسبة المديونية = (د.ط.أ + د.ق.أ) / إجمالي الأصول.

¹ - عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص116.

² - منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة السادسة، مصر، 2011، ص88.

³ - فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، SME FINANCIAL، فلسطين، 2008، ص52.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

ب- نسبة المديونية إلى الأموال الخاصة

هي قياس نسبي بين علاقة ديون المؤسسة بالأموال التي يساهم بها المساهمون، وقد تأخذ الديون طويلاً الأجل أو مجموع الديون بكاملها، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة المديونية إلى الأموال الخاصة} = (\text{د.ط.أ} + \text{د.ق.أ}) / \text{إجمالي الأموال الخاصة.}$$

ج- نسبة الأموال الدائمة إلى الأصول الثابتة

تعتبر هذه النسبة مقياس جيد لمعرفة مدى مساهمة الأموال الدائمة في تمويل الأصول غير الجارية، وبالتالي يساعد ذلك إدارة المؤسسة في تحديد نوع التمويل الذي تحتاجه (طويل الأجل، قصير الأجل)، وتحسب كما يلي:²

$$\text{نسبة الأموال الدائمة إلى الأصول غير الجارية} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول غير الجارية.}$$

د- نسبة التمويل الخاص

تعتبر هذه النسبة مقياس لمعرفة مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية وذلك باستخدام الأموال الخاصة. أي مدى قدرة أموال المساهمين والملاك على تغطية الأصول غير الجارية، وتحسب وفق العلاقة التالية:³

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول غير الجارية.}$$

4- نسب الربحية

تعتبر نسب الربحية مقياس لمعرفة مدى تحقيق إدارة المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء أنشطتها، كما تعبر أيضاً عن نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالنقدية. والواقع أن

¹ - عبد الستار مصطفى الصباح، سعود جابد العامري، مرجع سبق ذكره، ص74.

² - رشاد العصار وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص212.

³ - سعادة اليمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008، ص54.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

جميع النسب التي تطرقنا إليها سابقا تظهر بعض جوانب الطريقة التي يتم بها تشغيل المؤسسة، أما نسب الربحية فإنها تعطي إجابات نهائية عن مدى كفاءة إدارة المؤسسة¹.

أ- نسبة مردودية النشاط

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة في إدارة تكلفة المبيعات، حيث أن الربح الإجمالي يتم التوصل إليه من خلال المقارنة بين إجمالي المبيعات الصافية وتكلفة البضائع المباعة. ولا يوجد معيار نمطي لهذه النسبة، لذلك لابد من إجراء المقارنة مع نسب الصناعة ومع نسب المؤسسة للسنوات السابقة، ويمكن حسابها وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة مردودية النشاط} = \frac{\text{النتيجة الصافية (إجمالي الربح)}}{\text{المبيعات}}$$

ب- نسبة العائد على الأصول

تقيس هذه النسبة مدى قدرة إدارة المؤسسة على استغلال أصولها من أجل تحقيق الأرباح، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ج- العائد على الأموال الخاصة

تقيس هذه النسبة قدرة إدارة المؤسسة على استغلال أموال ملاك المؤسسة والمساهمين في تحقيق الأهداف المالية وهي تحقيق الأرباح. ويتم حسابها كما يلي:³

$$\text{العائد على الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹ - محمد صالح الحناوي وجمال ابراهيم العيد، الإدارة المالية: مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص 451.

² - رشاد العصار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 219.

³ - حسين اليحيى، حسني خريوش، تحليل وتقييم المشاريع، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008، ص ص 171، 172.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

ثالثاً: مؤشرات التوازن المالي

يستخدم المحلل المالي مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على تشخيص الوضع المالي ومعرفة مدى توازن المؤسسة مالياً، وتحسب هذه المؤشرات من خلال عناصر الميزانية المالية وهي: رأس المال العامل، احتياج رأس المال والخزينة.

1- رأس المال العامل FR

يساعد هذا المؤشر على تبيان الحالة المالية للمؤسسة، فهو يبين قدرة رأس مال المؤسسة على تمويل عملياته وأنشطته، وكذا الحكم على مدى التوازن المالي للمؤسسة في وقت قصير، ويتم حسابه وفق الطريقتين التاليتين:¹

- قانون رأس المال العامل من أعلى الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول غير الجارية.}$$

- قانون رأس المال المالي العامل من أسفل الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية.}$$

يتكون رأس المال من أربعة أنواع نذكرها كما يلي:²

- رأس المال العامل الإجمالي: هو إجمالي الأصول الجارية المتكون من حسابات الزبائن، المخزونات... الخ؛

- رأس المال العامل الصافي: هو نفسه رأس المال العامل؛

- رأس المال العامل الخاص: هو جزء من الأموال الخاصة الذي يستعمل في تمويل جزء من الأصول الجارية بعد تمويل الأصول غير الجارية، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الجارية.}$$

¹ - زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2010، ص49.

² - نفس المرجع، ص73.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي وأدواته

- رأس المال العامل الأجنبي: هو مجموع ديون المؤسسة من ديون طويلة الأجل وقصيرة الأجل، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{رأس المال العامل الخاص.}$$

$$\text{أو} \quad \text{رأس المال العامل الأجنبي} = (\text{د.ط.أ} + \text{د.ق.أ}).$$

2- إحتياج رأس المال العامل BFR

هي النوع من رأس المال العامل المثالي، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول الجارية، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول الجارية مع الموارد المالية قصيرة الأجل¹. ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{إحتياج رأس المال} = (\text{الأصول الجارية} - \text{خزينة موجبة}) - (\text{خصوم جارية} - \text{خزينة سالبة}).$$

3- الخزينة TN

الخزينة هي مجموعة الأموال التي بحوزة المؤسسة خلال دورة الاستغلال، وهي تشمل أموال خزينة الأصول المتمثلة في الصندوق والبنك والحساب البريدي وغيرها. أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة، وأيضا خزينة الخصوم². وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم.}$$

$$\text{أو} \quad \text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياج رأس المال.}$$

¹ - زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص53، 52.

² - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2003، ص 51.

من خلال عرض هذا الفصل النظري نستخلص أن التحليل المالي يدرس القوائم المالية بشكل مفصل ومدقق وذلك من أجل الوصول إلى معرفة الوضع المالي للمؤسسة، وبذلك يقوم باتخاذ القرارات المناسبة، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة والمراد تحقيقها جراء عملية التحليل يتبع المحلل المالي مجموعة من الخطوات والمراحل ويعتمد في ذلك على القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية، حساب النتائج، قائمة التدفقات النقدية، جدول تغير الأموال الخاصة، الملحق (الإيضاحات)، ومن أجل الوصول إلى نتائج التحليل يقوم المحلل باستعمال مجموعة من الأدوات التي تساعد في دراسته أهمها النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة ENAP

بالأخضرية

تمهيد

سنقوم من خلال هذا الفصل محاولة اسقاط المفاهيم النظرية للتحليل المالي وأدواته التي تطرقنا لها سابقا على واقع مؤسسة وطنية كبيرة وعريقة في مجال الدهن ومشتقاته وهي المؤسسة الوطنية للدهن - وحدة الأخضرية - لإجراء الدراسة التطبيقية محاولين التعرف على كيفية تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي وذلك خلال الفترة (2017، 2018، 2019).

وانطلاقا من ذلك، تم تقسيم هذا الفصل وفقا لما يلي:

- المبحث الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة محل الدراسة؛
- المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

المبحث الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة محل الدراسة

اهتم الاستعمار الفرنسي بصناعة الزيوت في الجزائر، خاصة من قبل الشركات الخاصة التابعة للمستعمرين مثل مؤسسة أسطرال وديكو وغيرها. بدأت هذه الشركات نشاطها بعد الاستقلال حتى عام 1967 عندما تأسست عدة شركات وطنية مثل المؤسسة الوطنية للصناعات الكيماوية "SNIC" بقرار رقم 67/273 لعام 1967 تحت إشراف وزارة الطاقة والمناجم. وفي إطار المرسوم رقم 417/82 المؤرخ في 1983/12/14 الذي يتعلق بإعادة هيكلة وتقسيم هذه المؤسسة "SNIC"، تم تحويلها إلى شركات وطنية مثل "ENAD" و"ENAP".

وقد تم اختيار المؤسسة الوطنية "ENAP"، التي تعتبر واحدة من أكبر المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وأهمها في صناعة الزيوت، حيث نجحت في تحقيق وجود قوي ومكانة مرموقة في السوق الوطني والعالمي. فقد تم تصنيفها في المرتبة الحادية عشر عالمياً في عام 1986 من حيث طاقة الإنتاج، كما وصلت قدرات إنتاجها في عام 2006 إلى 176 338 طن. وتسعى دائماً للتطوير نحو الأفضل في ظل احتكارها لصناعتها من إنتاج وبيع الزيوت بأنصافها المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع المؤسسة بالقدرة على اكتساب ثقافة مميزة تؤهلها للريادة في هذا المجال.

المطلب الأول: تقديم عام حول مؤسسة ENAP

تأسست المؤسسة الوطنية للدهون بموجب المرسوم رقم 417/82 الصادر في 1982/12/14، والمتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للصناعات الكيماوية SNIC. بدأت المؤسسة نشاطها الإنتاجي في شهر جانفي من سنة 1983 برأس مال يقدر بمبلغ 500.000.000 دج.

وفقاً للمرسوم رقم 13/84 الصادر في 1984/05/12، أصبحت المؤسسة تابعة لوزارة الطاقة والصناعات الكيماوية بعد أن كانت تابعة لوزارة الصناعات الخفيفة. ثم أصبحت مستقلة اعتباراً من تاريخ 1990/03/31، ضمن سياق استقلالية المؤسسات الوطنية في نهاية الثمانينات. تم منح هذه المؤسسة مهمة ترقية وإنتاج الدهون ومشتقاتها في إطار المخطط الوطني الاقتصادي الاجتماعي، بغية تلبية الاحتياجات الوطنية أولاً وقبل كل شيء.

منذ فترة تمتد من عام 1983 إلى عام 1985، ضمت المؤسسة أربع وحدات إنتاجية، ولاحقاً تم إضافة وحدتين إنتاجيتين ليصبح إجمالي عدد الوحدات الإنتاجية في المؤسسة ست وحدات حالياً. من هذه الوحدات تشغل الوحدات الرئيسية ما يُقدر بحوالي 71876 عامل، بهدف دعم القدرات والإنتاجية للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

تحتل المؤسسة الوطنية للدهون مكانة رائدة بين المؤسسات العمومية الاقتصادية في السوق المحلي للدهون في الجزائر، حيث تهدف إلى تلبية احتياجات السوق الوطني من الدهون بكميات وأنواع متنوعة، وتسعى أيضاً للدخول في منافسة عالمية مستقبلاً.

ضمن استراتيجيتها للبقاء والازدهار والتفوق في مجال إنتاج الدهون على الصعيدين المحلي والعالمي، حددت المؤسسة عدة أهداف استراتيجية تهدف إلى تحقيقها على المدى القريب والمتوسط، وتشمل ما يلي:

- توسيع وتنويع مجموعة منتجاتها لتحظى بمكانة بارزة بين المنتجات العالمية للدهون والمنافسة بها؛
- بناء علاقات قوية مع الجهات الاقتصادية النشطة في نفس المجال؛
- تطوير قدرات التصدير لتوسيع أسواقها؛
- الحفاظ على مستوى الإنتاج والنشاط؛
- توسيع القدرات الإنتاجية لإيجاد فرص عمل جديدة؛
- تقليل الاعتماد على المواد الخام المستوردة والسعي نحو توفيرها محلياً؛
- الحرص على الجودة وضمان تطابق المنتجات مع المواصفات العالمية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لـ ENAP

يحتوي الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن على مديرية عامة وهيكل مركزي وهي:

- مديرية التخطيط والرقابة؛
- مديرية المالية؛
- مديرية الموارد البشرية؛
- مديرية التمويل؛
- مديرية الإنتاج والنوعية؛
- المديرية التقنية.

كما تضم المؤسسة ست 6 وحدات إنتاجية موزعة عبر التراب الوطني وهي:

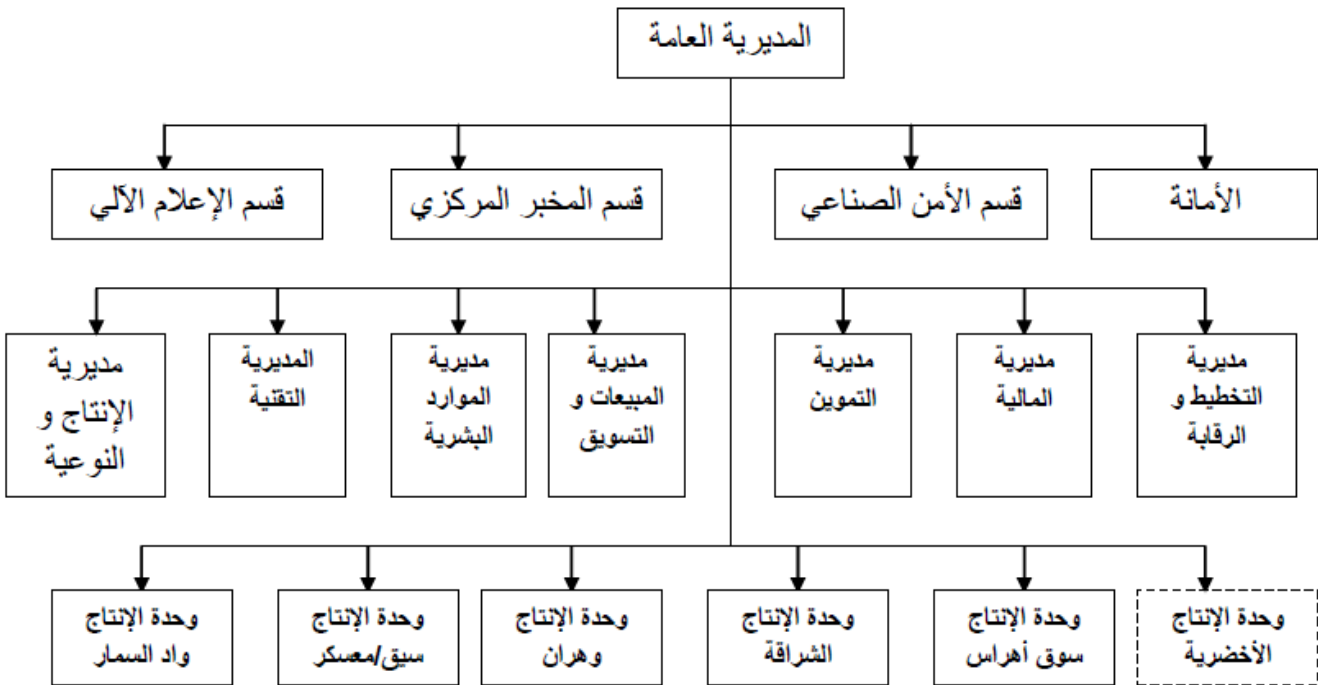
- الوحدة الإنتاجية بالأخضرية؛

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

- الوحدة الإنتاجية بالجزائر؛
- الوحدة الإنتاجية بسوق أهراس؛
- الوحدة الإنتاجية بالشرافة؛
- الوحدة الإنتاجية بوهران؛
- الوحدة الإنتاجية سيق بمعسكر.

والشكل الموال يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للدهن ENAP.



المصدر: وثائق مقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية (وحدة الأخضرية).

المطلب الثالث: تقديم وحدة الإنتاج بالأخضرية

تُعتبر وحدة الأخضرية واحدة من أهم وحدات الإنتاج التابعة للمؤسسة الوطنية للدهن. في هذا السياق، يسرنا تقديم عرض البطاقة التقنية لهذه الوحدة، بما في ذلك شرح مهامها المتنوعة وعرض الهيكل التنظيمي لها مع تفصيل مهام كل دائرة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

أولاً: البطاقة التقنية لوحدة المقر الأخضرية

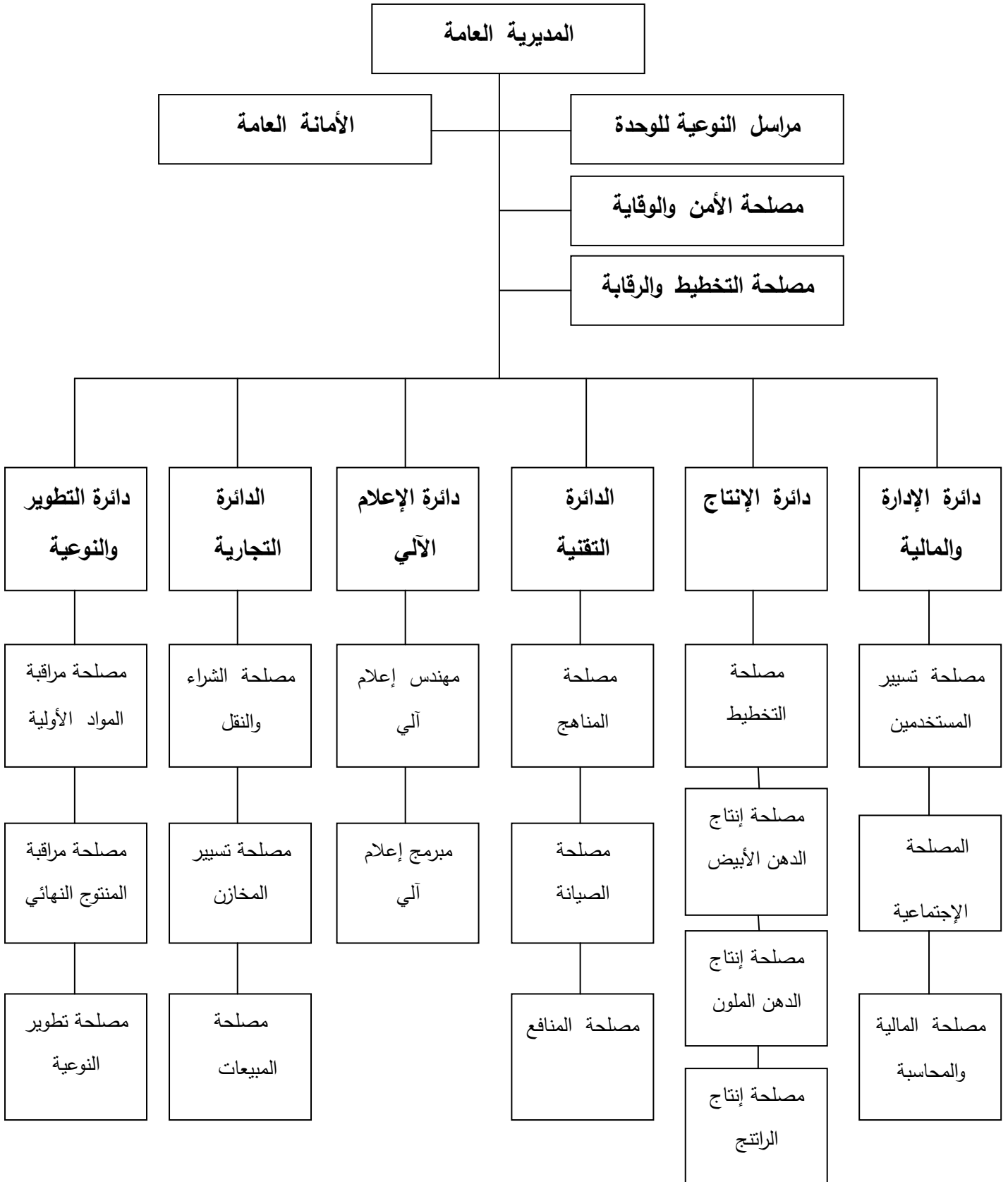
اسم الوحدة							وحدة الإنتاج والتوزيع بالأخضرية UPL							
الشكل القانوني							شركة ذات أسهم SPA							
المقر الاجتماعي							الطريق الوطني رقم 05 الأخضرية ولاية البويرة (10200)							
الجنسية							جزائرية							
النشاط							إنتاج وتوزيع الدهون							
تاريخ الإنشاء							01 جانفي 1983							
عدد العمال							عامل دائم			عامل مؤقت			المجموع	
							إطار	عون تحكم	عون تنفيذ	إطار	عون تحكم	عون تنفيذ		
							34	85	164	1	13	32		
الهاتف							026.90.10.66 / 026.90.29.72							
الفاكس							026.90.10.12 / 026.90.14.48							

ثانياً: الهيكل التنظيمي لوحدة المقر الأخضرية

تقوم الوحدة بإنتاج عدة أنواع من المنتجات التي تستفيد منها عدة قطاعات مثل قطاع العمارات والسيارات وغيرها، ومن أجل ضمان العمل بشكل فعال، يجب على الوحدة اعتماد تنظيم هيكلي فعال. يمكن العثور على تنظيمات هيكلية فعالة في مختلف الوحدات الإنتاجية، كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لوحدة المقر بالأخضرية.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على الوثائق المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية وحدة الأخضرية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

* مدير المقر:

يتولى كل مدير وحدة مهمة إدارة وتسيير الوحدة بكفاءة، مع الحرص على تحقيق أداء متميز فيها، كما يكون له دور رئيسي في اتخاذ القرارات الحاسمة على مستوى الوحدة.

* الأمانة العامة:

وفيما يتعلق بالأمانة العامة، تكون تحت إشراف المديرية العامة وتلعب دور الوسيط أو مركز العبور، حيث تقوم بالمهام التالية:

- الاحتفاظ بالسجلات واستقبال الملفات الخارجية لتصنيفها ودراسة مضمونها وتصنيفها حسب مصلحتها؛

- إخطار المصالح ذات الصلة بوصول الملفات التي تحتاج دراستها؛

- إرسال نسخ من الملفات ذات الأهمية الكبيرة إلى المدير لاتخاذ القرارات اللازمة؛

- تسجيل الملاحظات أو احتياجات المصالح وتقديمها إلى المديرية.

* مصلحة الأمن والوقاية:

تعد إدارة الأمن والسلامة جزءاً من الهيئة الرئيسية وتتكون من محترفين متخصصين في الوقاية والسلامة، بالإضافة إلى مجموعة من الموظفين وقادة الفرق. يتم تكليفهم بمهمة الحفاظ على أمن وسلامة المؤسسة والعاملين بها، ومن بين المهام التي يقومون بها:

- تأمين الحراسة على مدار الساعة؛

- إبلاغ الموظفين عن وجود أي خطر داخلي أو خارجي؛

- الاستجابة لحالات الحرائق وإخمادها؛

- تنسيق الجهود بين الفروع المختلفة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

* مصلحة التخطيط والمراقبة:

يعمل هذا الجهاز تحت إشراف الرئيس مع مساعدة سكرتيرة ومساعد، ويُعتبر من أهم الجهات في الوحدة نظراً لأهمية المهام المُكلّفة به، والتي تشمل مسك المعلومات الخاصة بنشاط الوحدة مثل كمية المبيعات والإنتاج وأنواع المنتجات. كما يقوم الجهاز بإعداد خطط طويلة المدى ومتابعة أسعار المواد الأولية، وإعداد الميزانيات الشهرية والسنوية. كما يقوم بمتابعة نشاطات الجهات الأخرى لمراقبة التنفيذ وإعداد خطة سنوية للتنبؤ بالسنة القادمة.

أولاً: دائرة الإعلام الآلي

يتّأس مهندس في الإعلام الآلي الدائرة، حيث يحصل على دعم من مهندس آخر ومبرمج متخصص في الإعلام الآلي. تقوم هذه الدائرة بمجموعة متنوعة من المهام، بما في ذلك تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع أقسام وإدارات الوحدة، صيانة وإصلاح وسائل ومعدات الإعلام الآلي، وضمان تدفق البيانات بشكل فعال داخل الوحدة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم بإعداد اليوميات والفواتير، وإعداد التقارير المتعلقة بحجم الإنتاج وتزويدها إلى مصلحة المحاسبة للفحص والاحتفاظ.

ثانياً: الدائرة التجارية

تعتبر الدائرة التجارية أحد العوامل الأساسية في تحقيق الوحدة الإنتاجية والربط بينها وبين العالم الخارجي، من خلال دورها الفعال كموصل حيوي مع الموردين والزبائن. وتتضمن مهامها أنشطة متنوعة مثل شراء المواد الخام، وتخزينها بشكل سليم، وإدارة المخزون بكفاءة، بالإضافة إلى عمليات البيع. كما تقوم الدائرة التجارية بمراقبة ودراسة تطورات السوق بشكل دوري، وتزويد الإدارة الإنتاجية بالمعلومات اللازمة حول هذه التطورات، لضمان استمرارية العمليات بكفاءة عالية.

ثالثاً: دائرة الإدارة والمالية

منذ نشأة المؤسسة وبداية نشاطها، لعبت دوراً مهماً في جمع البيانات وتنظيمها. حيث تم تقرير اللامركزية في التسيير المحاسبي للوحدة، مما منحها أهمية أكبر بوجودها ودقة معرفتها لمكانتها المحاسبية الخاصة والنتائج التي حققتها منذ 01/07/1974، حيث بدأ الاعتماد في المحاسبة على الإعلام الآلي في عام 1990، وتحولت من مصلحة للمالية والمحاسبة إلى دائرة للإدارة والمالية، وتضم هذه الدائرة العديد من المصالح، بما في ذلك مصلحة تسيير المستخدمين، مصلحة الشؤون الاجتماعية، ومصلحة المحاسبة والمالية. إذا كنا قد قمنا بدراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة والمالية، سنقوم بتوضيح هذه المصلحة وذكر مهامها.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

1- مصلحة المحاسبة والمالية

هذه المصلحة تقوم بمسك الدفاتر المالية والمحاسبية التابعة للوحدة، ومتابعة التدفقات القديمة للعمليات التي تقوم بها، والتأكد من انجاز المخطط المسطر بصفة عامة، تتمثل مهام هذه المصلحة في ضمان السير السلس للسلس للمصلحة عن طريق التنسيق ومراقبة جميع الأنشطة، وتطبيق القواعد المتفق عليها والاهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية، وتحضير بيانات تقديرية للمصروفات الشهرية والسنوية، والمعالجة اليومية لحسابات الوحدة باعتماد على المخطط المحاسبي الوطني وقواعد المحاسبة. ولضمان السير السلس والتنظيمي للمصلحة، تم تقسيمها إلى ثلاث فروع أساسية.

أ- فرع الخزينة

هذا الفرع مسؤول عن تنفيذ العديد من المهام، بما في ذلك دفع مبالغ الشراء والبيع، وجمع الإيرادات وتسديد النفقات بما يتوافق مع القوانين، والمشاركة في إعداد المخططات الثلاثية للتنمية.

ب- فرع محاسبة شراء المواد الأولية والاستثمارات

هذا الفرع يتولى مهام متنوعة ومهمة لضمان فعالية العمل، حيث يشمل ذلك تكوين الملفات المحاسبية بعد كل عملية شراء، حيث يتضمن ذلك الحصول على الفاتورة، وصل الطلب، وصل الاستلام، وصل الخروج. بالإضافة إلى ذلك، يتم مراقبة وفحص كل ملف محاسبي للتأكد من محتواه وصحة الحسابات الموجودة فيه. ويشمل دور هذا الفرع أيضًا تحليل ومتابعة وضعية أرصدة الحسابات للموردين والزبائن وأصحاب الخدمات، بالإضافة إلى الاستلام الشهري لحركة خروج واستهلاك كل مادة أولية والتكفل بملفات تبادل المواد الأولية المستوردة من سعر الشراء، والحقوق الجمركية، النقل، الشحن، وغيرها.

ج- فرع المحاسبة العامة

تُولى رئيس فرع المحاسبة العامة وفريق من المحاسبين العمل في هذا الفرع، حيث يهتمون بمجالات محددة مثل محاسبة التكاليف والمحاسبة العامة، ولديهم عدة مهام منها: مسك الملفات المحاسبية والدفاتر؛ متابعة وتحليل أوضاع الأرصدة والموردين؛ تحليل حسابات الميزانية؛ انجاز ومتابعة وتحليل سياسة الأجور، بالتعاون مع مصلحة المستخدمين؛ استقبال وجمع وتخصيص ومراقبة كل الملفات المحاسبية؛ تحديد رقم الأعمال الشهري والسنوي؛ إعداد الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج؛ حفظ الوثائق في الأرشفة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

رابعاً: الدائرة التقنية

بواسطة رئيس المصلحة، وبمساعدة مهندس في مجال المناهج والتقنيات، وبالإضافة إلى ذلك، يعمل رئيس فرع الدراسة وتجهيزات الوحدة على تسيير عمليات التجهيزات، ومن بين هذه التجهيزات: مكيفات ومسخنات ومعدات أخرى.

خامساً: دائرة النوعية والتطوير

بشكل عام، تهتم هذه الدائرة بجملة من الأنشطة المهمة والحيوية، مثل مراقبة نوعية المادة الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج والتأكد من جودتها وصلاحياتها؛ كما تُولى اهتماماً خاصاً لمراقبة المواد الخام والتأكد من تميزها وجودتها. ولا يقتصر دورها على ذلك فحسب، بل تشمل أيضاً متابعة الزبائن وضمان تقديم خدمات ما بعد البيع على أفضل وجه، إضافةً إلى القيام بصيانة التركيبات المناسبة لكل منتج بشكل دوري وفقاً للمعايير المعمول بها.

سادساً: دائرة الإنتاج

تقوم هذه الدائرة بشكل مباشر بتنفيذ برنامج الإنتاج المحدد، وتقوم كذلك بجمع تكاليف الإنتاج لمختلف أنواع الزيوت، مما يهدف إلى تلبية احتياجات ومتطلبات السوق، وضمان أداء فعال وتحقيق الأهداف المحددة في الخطة. لضمان ذلك، تم تقسيم هذه الدائرة إلى ثلاثة أقسام: قسم التخطيط، قسم إنتاج الزيت الأبيض، وقسم إنتاج الزيت الملون.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

سنقوم من خلال هذا المبحث بعرض القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للدهن المتمثلة في الميزانية وحساب النتائج وتحليلها باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي واستخراج مواطن القوة والضعف في نشاط المؤسسة.

المطلب الأول: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي

قبل التطرق لمؤشرات التوازن المالي سنقوم بعرض الميزانية المختصرة للسنوات 2017، 2018 و2019.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الجدول رقم (01): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017.

الوحدة: دج

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	9266606465.51	أموال دائمة: - أموال خاصة - ديون طويلة الأجل	19429712550.16 789426807.34
مجموع الأصول الثابتة	9266606465.51	مجموع الأموال الدائمة	20219139357.5
أصول متداولة: - قيم الاستغلال - قيم قابلة للتحقيق - قيم جاهزة	5798808510 1438128228.24 5138328182.66	الخصوم المتداولة: - ديون قصيرة الأجل	1422732029.31
مجموع الأصول المتداولة	12375264920.9	مجموع الخصوم المتداولة	1422732029.31
مجموع الأصول	21641871386.81	مجموع الخصوم	21641871386.81

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم 01.

الجدول رقم (02): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018.

الوحدة: دج

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	9627232308.31	أموال دائمة: - أموال خاصة - ديون طويلة الأجل	18976625296.39 1377211273
مجموع الأصول الثابتة	9627232308.31	مجموع الأموال الدائمة	203538365669.49
أصول متداولة: - قيم الاستغلال - قيم قابلة للتحقيق - قيم جاهزة	6356270390.16 1675757778.62 4389653545.57	الخصوم المتداولة: - ديون قصيرة الأجل	1695077453.17
مجموع الأصول المتداولة	12421681714.35	مجموع الخصوم المتداولة	1695077453.17
مجموع الأصول	22048514022.66	مجموع الخصوم	22048514022.66

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم 03.

الجدول رقم (03): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.

الوحدة: دج

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	10818147629.37	أموال دائمة: - أموال خاصة - ديون طويلة الأجل	18875412842.35 1561567644.32
مجموع الأصول الثابتة	10818147629.37	مجموع الأموال الدائمة	20436980486.67
أصول متداولة: - قيم الاستغلال - قيم قابلة للتحقيق - قيم جاهزة	7683555488.8 1936496799.62 1641064233.31	الخصوم المتداولة: - ديون قصيرة الأجل	1642283664.43
مجموع الأصول المتداولة	11261116521.73	مجموع الخصوم المتداولة	1642283664.43
مجموع الأصول	22079264151.1	مجموع الخصوم	22079264151.1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملحق رقم 05.

من خلال الميزانيات المالية للسنوات (2017، 2018، 2019) نلاحظ ما يلي:

- بالنسبة للأصول الثابتة فقد كانت تمثل 42.81% من مجموع الأصول في سنة 2017، ثم ارتفعت في سنة 2018 إلى 43.66% لتستمر في الارتفاع حتى أصبحت تمثل 48.99% سنة 2019، وهذا الارتفاع راجع إلى أن المؤسسة قد حازت على بعض الأصول خلال هاته الفترة؛
- أما فيما يخص الأصول المتداولة فقد كانت 57.18% في سنة 2017 ثم انخفضت إلى 56.33% في سنة 2018 وذلك نتيجة لانخفاض إما القيم الجاهزة أو قيم الاستغلال ثم استمرت في الانخفاض إلى 51% سنة 2019؛
- بالنسبة للأموال الدائمة فقد مثلت أغلبية الخصوم بنسب تتراوح ما بين 93.42% ثم انخفضت إلى 92.31% ثم ارتفعت بنسبة قليلة إلى 92.56% للسنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي؛
- أما بالنسبة للديون قصيرة الأجل فنلاحظ أنها كانت تمثل 6.58% سنة 2017، ثم عادت وارتفعت إلى 7.69% سنة 2018، وهذا راجع إلى أن المؤسسة اعتمدت في هاته الفترة بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في تمويل أنشطتها، ثم عادت وانخفضت إلى 7.44% سنة 2019.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

وفيما يلي عرض للميزانية المالية المختصرة بالنسب للسنوات 2017، 2018، 2019:

الجدول رقم (04): الميزانية المالية المختصرة بالنسب للسنوات 2017، 2018، 2019.

الأصول	2017	2018	2019	الخصوم	2017	2018	2019
الأصول الثابتة	%42.81	%43.66	%48.99	أموال دائمة:	%93.42	%92.31	%92.56
				- أموال خاصة	%89.77	%86.07	%85.49
				- ديون طويلة الأجل	%3.64	%6.24	%7.07
أصول متداولة:	%57.18	%56.33	%51	الخصوم المتداولة:	%6.58	%7.69	%7.44
- قيم الاستغلال	%26.79	%28.83	%34.8	- ديون قصيرة الأجل			
- قيم قابلة للتحقيق	%6.64	%7.6	%8.77				
- قيم جاهزة	%23.72	%19.9	%7.43				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

أولاً: رأس المال العامل الدائم

العنصر الأول الرئيسي الذي يعكس استقرار الشركة هو رأس المال العامل الدائم، والذي يعرف أيضًا باسم "هامش أمان المؤسسة". يُفهم من خلاله الجزء الثابت من رأس المال المستخدم في تمويل الأصول القابلة للتداول بعد تمويل الأصول الثابتة. هذا يسمح للشركة بالاستمرار في أنشطتها بشكل طبيعي دون مواجهة صعوبات مالية.

وتوجد ثلاث حالات لرأس المال العامل هي:

1- يشير مصطلح "رأس المال العامل الموجب" إلى أن الشركة قادرة على تمويل احتياجاتها على المدى الطويل من خلال مواردها الدائمة، مما يدل على توازنها المالي القوي وقدرتها على الاستقرار المالي؛

- أما "رأس المال العامل السالب"، فيعني أن الأصول الثابتة يمكن أن تمول فقط بواسطة الأموال الدائمة، بينما تحتاج الأصول المتداولة إلى تمويل بواسطة قروض قصيرة الأجل، مما قد يشير إلى عدم استقرار مالي أو عجز عن تمويل الاحتياجات القصيرة المدى؛

- في حالة "رأس المال العامل المهدوم"، تظهر عدم قدرة الشركة على تمويل استثماراتها والتغطية المالية لباقي احتياجاتها باستخدام مواردها المالية الدائمة، مما قد يشير إلى صعوبات مالية تؤثر على نشاطاتها التشغيلية وإمكانية النمو المستقبلي.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الجدول رقم (05): رأس المال العامل الدائم للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الدائم	10 952 532 89	1072660425	96188864

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن المؤسسة كانت تملك رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة 2017، 2018، 2019 على التوالي مما يعني قدرة الأموال الدائمة على تمويل أصولها الثابتة.

ثانيا: رأس المال العامل الخاص

هو المقدرا الإضافي من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة.

الجدول رقم (06): رأس المال العامل الخاص للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الخاص	1016310609	9349392982	8057265220

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

بالنسبة لرأس المال العامل الخاص نلاحظ أن المؤسسة كانت تمتلك رأس مال عامل خاص موجب في السنوات الثلاث، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

ثالثا: رأس المال العامل الإجمالي

يضم مجموع عناصر الأصول التي تُستخدم في دورة استغلال المؤسسة، وتتألف من الأصول التي تبقى قيد الاستخدام لمدة سنة واحدة أو أقل.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الجدول رقم (07): رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الإجمالي	12375264520.9	12421681714.35	11261116521.73

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي نجده موجب في السنوات الثلاث حيث يتميز بثبات الأصول المتداولة في المؤسسة.

رابعاً: رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي)

وهو الجزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة.

الجدول رقم (08): رأس المال العامل الأجنبي للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل الأجنبي	2212158830	3072288730	3203851310

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

نلاحظ ارتفاع رأس المال العامل الأجنبي سنة 2018، حيث أن المؤسسة في هاته الفترة لم تعتمد على الديون فهي مستقرة مالياً، ثم ارتفع سنة 2019 وبالتالي فالمؤسسة هنا ليست بحاجة إلى الأطراف الخارجية التي من شأنها التدخل في سياسة المؤسسة.

خامساً: احتياج رأس المال العامل

بصفة أساسية، يتطلب الأمر تحديد الحاجة الفعلية للمؤسسة للأموال من أجل سداد ديونها القصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها خلال فترة العمل. يتم حساب هذا من خلال عدم قدرة المؤسسة على سداد تلك الديون باستخدام أصولها المتاحة ومخزوناتاها، مما يتطلب اللجوء إلى الحصول على أموال إضافية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

يمكن أن يكون هناك ثلاث حالات لاحتياج رأس المال العامل. الحالة الأولى هي "احتياج رأس المال العامل الموجب"، والتي تشير إلى أن احتياجات الدورة أكبر من مواردها، مما يدل على أنه من الضروري للمؤسسة الحصول على مصادر إضافية تزيد مدتها عن السنة. أما الحالة الثانية فهي "احتياج رأس المال العامل السالب"، حيث تكون احتياجات الدورة أقل من مواردها، مما يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها وتبقى لديها فائض في شكل سيولة. أما الحالة الثالثة فهي "احتياج رأس المال العامل المعدم"، والتي تشير إلى أن جميع موارد الدورة المتاحة تغطي احتياجاتها.

الجدول رقم (09): احتياج رأس المال العامل للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
BFR	5814204709	6339650712	7977768623

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب في السنوات الثلاث وهذا معناه أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة مما يعني حاجة المؤسسة إلى موارد مالية أخرى لتغطية هذا الاحتياج.

سادساً: الخزينة

يعني المصطلح "الخزينة" مجموعة الأموال المتاحة التي تخضع لتصرف المؤسسة خلال دورة عملها. وتعتبر هذه الخزينة عكساً لسياساتها التشغيلية، حيث تظهر ملخصاً لجميع النشاطات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة. وتتباين حالات الخزينة إلى ثلاثة أنواع:

- الخزينة الموجبة، وهي عندما يكون رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات، مما يؤدي إلى وجود فائض يتم تخزينه. ويمكن القول إن حالة المؤسسة جيدة في هذه الحالة، ولكن تجميد الأموال قد لا يكون مجدياً؛

- الخزينة السالبة، تحدث عندما تكون الاحتياجات أكبر من رأس المال العامل، مما يؤدي إلى وجود عجز في الخزينة حيث لا تستطيع المؤسسة تغطية احتياجاتها؛

- الخزينة المدمومة، وتشير إلى حالة توازن مالي حيث تكون السيولة مستغلة بشكل عقلائي دون وجود أموال مجمدة أو عسر مالي.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الجدول رقم (10): خزينة المؤسسة للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
TN	5138328182.66	4389653545.57	1641064233.31

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

فيما يتعلق بالخبزينة الصافية فنلاحظ أنها موجبة خلال سنوات الدراسة مما يدل على أن رأس المال العامل كافي لتغطية الاحتياج في رأس المال العامل مما أدى لوجود فائض في الخبزينة، وعليه فإن وضعية المؤسسة جيدة، ومن جهة أخرى هذا الفائض يمثل أموالاً مجمدة وهذا ليس في صالح المؤسسة لذا ينبغي عليها استغلاله.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم الأدوات المستخدمة لدراسة وتحليل الوضع المالي للمؤسسات المالية، وهناك عدة نسب مالية خاصة بالأداء المالي للمؤسسات المالية. أهمها نسبة السيولة ونسبة النشاط والنسبة المالية ونسبة الربحية.

أولاً: نسب السيولة

هي تلك النسب التي تشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية وأصول أخرى وتتمثل عموماً في:

1- نسبة السيولة العامة

تشير إلى قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم المتداولة وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

2- نسبة السيولة المختصرة

هذه النسبة تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{أصول متداولة} - \text{المخزون}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

3- نسبة السيولة الجاهزة

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط دون اللجوء إلى كل القيمة غير الجاهزة وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{قيم جاهزة} / \text{ديون قصيرة الأجل}.$$

الجدول رقم (11): حساب نسب السيولة للسنوات 2017، 2018، 2019.

البيان	2017	2018	2019
نسبة السيولة العامة	8.69%	7.32%	6.86%
نسبة السيولة السريعة	8.29%	3.58%	2.17%
نسبة السيولة الجاهزة	3.61%	2.59%	0.99%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

* التعليق على النسب:

- نلاحظ من الجدول أن نسبة السيولة العامة للسنوات 2017، 2018، 2019 كانت أكبر من الواحد على التوالي مما يعني وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل؛
- بالنسبة للسيولة السريعة فنلاحظ أنها أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة مما يعني أن الأصول بطيئة التحول إلى نقديات وكما نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة أقل من نسبة السيولة العامة للسنوات 2017، 2018، 2019، وهذا يعني أن الأصول المتداولة تعتمد بشكل كبير على المخزون؛
- أما بالنسبة للسيولة الجاهزة فهي تعتبر المؤشر الأكثر دقة عن السيولة المتاحة في المؤسسة والتي تسمح بمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، غير أنه في سنة 2019 كانت هاته النسبة متذبذبة بحيث أن المؤسسة لا تستطيع تسديد التزاماتها في تواريخ استحقاقها.
- بعد دراسة نسب السيولة يمكن القول أن الوضعية المالية للمؤسسة مريحة كونها قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل بتاريخ استحقاقها في هاته السنوات.

ثانيا: نسب النشاط

وهي النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الأصل أي نقوم بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

1- معدل دوران الأصول

يقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال تلك الأصول ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \text{صافي المبيعات} / \text{إجمالي الأصول.}$$

وهذه النسبة تعكس أيضا كفاءة الإدارة في استخدام الأصول أو الاستثمارات بالمشروع لتحقيق قدر كبير من المبيعات.

2- معدل دوران الأصول الثابتة

يعتبر هذا المؤشر قياسا لمدى الكفاءة في إدارة أصول المؤسسة، فإذا وجد أن معدل دوران الأصول الثابتة للمؤسسة يفوق مثيله على مستوى الصناعة، فإن ذلك قد يعني إما كفاءة عالية في استغلال الأصول الثابتة أو عدم كفاية الاستثمار في تلك الأصول، أما في حالة الانخفاض من الكفاءة في استغلال الأصول تعني المغالاة في الاستثمار فيها، وتحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول الثابتة.}$$

3- معدل دوران الأصول المتداولة

يعتبر هذا المعدل مؤشر لمدى الكفاءة في إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات، ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول المتداولة.}$$

4- مهلة ائتمان الزبائن

تعبر هذه النسبة عن المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها، وتحسب وفق العلاقة:

$$\text{مهلة ائتمان الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض}) / \text{المبيعات متضمنة الرسم} \times 360.$$

5- مهلة تسديد الموردين

تبين هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{مهلة تسديد الموردين} = (\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع}) / \text{المشتريات السنوية} \times 360.$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

الجدول رقم (12): حساب نسب النشاط للسنوات 2017، 2018، 2019.

البيان	2017	2018	2019
معدل دوران الأصول	%0.55	%0.52	%0.51
معدل دوران الأصول الثابتة	%1.29	%1.19	%1.04
معدل دوران الأصول المتداولة	%0.96	%0.92	%0.99
معدل ائتمان الزبائن	%34	%28	%41
مهلة تسديد الموردين	%52	%64	%62

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

* التعليق على نسب النشاط

- بالنسبة لمعدل دوران الأصول فإنه يبين أنه لكل دينار مستثمر في السنوات 2017، 2018، 2019 يولد 0.55 و 0.52 و 0.51 من المبيعات على التوالي ولكن النسبة منخفضة ما يدل على عدم قدرة الأصول على المساهمة في الرفع من المبيعات؛
- بالنسبة لمعدل دوران الأصول الثابتة فنلاحظ بأنه سيئ في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن المؤسسة لم تحسن تسيير أصولها؛
- أما بالنسبة لمعدل دوران الأصول المتداولة فإنه حقق 0.96 و 0.92 و 0.99 من المبيعات عن كل دينار مستثمر من الأصول المتداولة للسنوات الثلاث الأخيرة، وكما نلاحظ فإنها معدلات منخفضة وهذا راجع إلى عدم حسن تسيير المخزونات؛
- بالنسبة لمهلة ائتمان الزبائن فإن المؤسسة حققت نسب 34، 28، 41 يوم من رقم الأعمال وهي نسب تعتبر جيدة نوعاً ما مما يدل على أن المؤسسة في سير مالي ولا تحتاج إلى ديون الزبائن لتغطية نفقاتها؛
- بالنسبة لمهلة تسديد الموردين فإنهم يمنحون المؤسسة 52، 64، 62 يوم حتى تتمكن من تسديد ديونها للسنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

ثالثاً: نسب التمويل

تقيس لنا هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على الموارد المالية الذاتية وعلى أموال الغير، على اعتبار أن الأموال الخاصة عادة لا تكفي لتمويل الاستثمارات.

1- نسبة التمويل الدائم

تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل الأموال الدائمة للأصول غير الجارية ولكي تكون هذه النسبة جيدة يجب أن تفوق الواحد، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{أموال دائمة} / \text{أصول ثابتة}.$$

2- نسبة التمويل الخاص

تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأموال الثابتة، وكلما كانت أكبر من الواحد دل على استقلالية المؤسسة في التمويل لاستثماراتها، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{أموال خاصة} / \text{أصول ثابتة}.$$

3- نسبة الاستقلالية المالية

تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}.$$

الجدول رقم (13): حساب نسب التمويل للسنوات 2017، 2018، 2019.

البيان	2017	2018	2019
نسبة التمويل الدائم	%2.18	%2.11	%1.89
نسبة التمويل الخاص	%2.09	%1.97	%1.74
نسبة الاستقلالية المالية	%8.78	%6.18	%5.89

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

* التعليق على نسب التمويل:

- نلاحظ أن نسب التمويل للسنوات الثلاث 2017، 2018، 2019 على التوالي تفوق الواحد وهذا يعني أن المؤسسة لها رأس مال عامل موجب؛

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

- أما نسبة التمويل الخاص فنلاحظ أنها تفوق الواحد في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة كافية لتغطية أصولها الثابتة وهذا ما يؤكد رأس المال العامل الخاص الذي أخذ قيما موجبا للسنوات الثلاث؛

- أما بالنسبة لاستقلالية المالية فنلاحظ أن المؤسسة لا تعتمد بشكل كبير على الديون إذ أنها تتمتع باستقلالية مالية كونها تحتل جزء كبير من الموارد الدائمة.

رابعاً: نسب المردودية

المردودية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح في إطار نشاطاتها وينبغي أن تكون هذه المردودية دائمة لتحقيق أرباح متتالية، حيث أنها تبين مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة.

1- المردودية التجارية

هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية التجارية} = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم.}$$

2- المردودية الاقتصادية

تقيس هذه المردودية الفعالية في استخدام الأصول الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، وتسمى بالمردودية الاقتصادية لأنها تحقق قبل عمليات الاهتلاك، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{فائض إجمالي الاستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية.}$$

3- المردودية المالية

تبين النتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة، وكلما كان هذا المعدل مرتفعاً كان أفضل للمؤسسة، وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية المالية} = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{الأموال الخاصة.}$$

الجدول رقم (14): حساب نسب المردودية للسنوات 2017، 2018، 2019.

البيان	2017	2018	2019
المردودية التجارية	0.11%	0.07%	0.04%
المردودية التجارية	0.21%	0.16%	0.16%
المردودية المالية	7%	4%	11%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 03، 05.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

* التعليق على نسب المردودية:

- نلاحظ أن المردودية الاقتصادية موجبة للسنوات الثلاث على التوالي غير أنها في انخفاض مستمر؛
- بالنسبة للمردودية المالية أيضا موجبة غير أنها في انخفاض مستمر وذلك نتيجة لانخفاض النتيجة الصافية؛
- أما فيما يخص المردودية التجارية فهي موجبة للسنوات الثلاث فكل دينار من المبيعات الصافية يحقق نتيجة صافية بمقدار 7 و 11 و 4 على التوالي.
- وعليه نستنتج مما سبق أن للمؤسسة مردودية قادرة على تحقيق عوائد مالية وذلك راجع إلى نتائجها الصافية الموجبة.

المطلب الثالث: تشخيص وضعية مؤسسة ENAP بواسطة القيمة الاقتصادية المضافة

تواجه المؤسسة في العديد من الحالات مشكلة بين التوافق بين مصالح المالكين ومصالح الإدارة، وهو ما يطرح مشكلة سلطة اتخاذ القرار التي تكون نتيجة فصل الملكية عن الإدارة، وفي ظل ظهور مفهوم خلق القيمة والاهتمام بتحقيق القيمة لحملة الأسهم، ظهر العديد من المؤشرات التي تعني بقياس أداء الوحدات الاقتصادية من خلال إبراز قدرتها على خلق القيمة لحملة الأسهم والتي كان من أبرزها مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة والذي يعد مؤشرا لتقييم الأداء، كما أنها طريقة للتحفيز بحيث نجدها تقوم بقياس أداء مديري المؤسسات أمام المساهمين.

أولا: عرض جدول حسابات النتائج للسنوات 2017، 2018، 2019

الجدول رقم (15): جدول حسابات النتائج لمؤسسة ENAP الاخضرية للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2018
- رقم الأعمال	11893443201.53	11532380425.97	10930837661.28
- تغير المخزونات	29029672.6	(93433533.23)	290905389.19
- الإنتاج الثابت	1826464.4	2776110.77	4110395.46
- إعانات الاستغلال	-	-	-
1- إنتاج السنة المالية	11924299338.53	11441723003.51	11225853445.93
- المشتريات المستهلكة	6796717851.07	7276649083.72	7159007644.57
- الخدمات الخارجية	79810766.74	80754691.31	78693063.79
- استهلاكات أخرى	432975833.65	462968119.66	416907736.04

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

7654608444.4	7820371894.69	7309504451.46	2- إستهلاك السنة المالية
3571245001.53	3621351108.82	4614794887.07	3- القيمة المضافة للاستغلال
2709975988.34 129261553.33	2244881963.17 1255366061.81	2273102848.61 145619841.89	- أعباء المستخدمين - الضرائب والرسوم
732007459.86	1246933083.84	2196072196.65	4- إجمالي فائض الاستغلال
52904557.51 36862455.17 662301811.59 98897461.87	63491032.68 18223450 652892885.43 122020023.11	73332395.34 31983097.5 432375787.26 115962607.96	- م عملياتية أخرى - أعباء عملياتية - مخصصات الاهتلاكات - خسائر القيمة والمخزونات
184645652.48	721327803.5	1921008315.19	5- النتيجة العملياتية
342241488.35 11263382.87	153824211.4 10996355.73	295238300.57 24866895.65	- المنتوجات المالية - الأعباء المالية
330978105.48	142827855.67	270371405.32	6- النتيجة المالية
515623757.96	864155659.17	2191375720.51	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
149838678 (48002466) -	223970135 (131628811.25) -	451321071 (7969530) 415000000	- الضرائب الواجب دفعها - الضرائب المؤجلة -أصول - أرباح موزعة
11719897394.06	11781058270.7	12408832642.8	إجمالي الإيرادات للأنشطة العادية
11306109848.1	11809243935.28	11075804463.29	إجمالي تكاليف الأنشطة العادية
413787545.96	771814335.42	1333028179.51	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	- عناصر غير عادية منتوجات
-	-	-	- عناصر غير عادية أعباء
-	-	-	9- النتيجة غير العادية
4 137 875 45 96	7 718 143 35 42	1 333 028 179.51	10- النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 02، 04، 06.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

ثانياً: التعليق على النتائج

- من خلال جدول حساب النتائج نلاحظ أن إنتاج السنة المالية للسنوات الثلاث موجب لكن شهد انخفاض في قيمته وهذا راجع للتغير المستمر في قيمة المخزون وكذلك انخفاض قيمة المبيعات؛
- استهلاك السنة المالية بلغ ذروته سنة 2018 وهذا راجع للخدمات المقدمة للمؤسسة مقارنة بمشترياتها؛
- بالنسبة للقيمة المضافة فنجدها موجبة بالنسبة لسنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي ولكنها في انخفاض مستمر وهذا راجع لانخفاض إنتاج السنة المالية مقابل الارتفاع الملحوظ في استهلاكاتها؛
- إن إجمالي فائض الاستغلال موجب في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق نتيجة استغلال جيدة، ولكن قيمته في انخفاض مستمر وهذا راجع لانخفاض الضرائب والرسوم مقابل الارتفاع في أعباء المستخدمين؛
- بالنسبة للنتيجة العملياتية فهي موجبة في السنوات الثلاث مقابل انخفاضها بوتيرة مستمرة نتيجة لارتفاع الأعباء العملياتية ومخصصات الاهتلاك؛
- النتيجة المالية موجبة في السنوات الثلاث لكنها في انخفاض مستمر وهذا راجع إلى زيادة الأعباء المالية مقارنة بمنتجاتها؛
- كما أن المؤسسة حققت نتائج إضافية موجبة في هاته السنوات وذلك لأن إجمالي فائض الاستغلال والنتيجة العملياتية والنتيجة العادية كانت موجبة وبالتالي هذا يدل على قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة تعكس نشاطها.

* القدرة على التمويل الذاتي

- تعريف القدرة على التمويل الذاتي

هي الموارد الداخلية المحتملة الناتجة عن نشاط المؤسسة خلا سنة مالية معينة تصبح هذه المصادر المالية بحوزة المؤسسة لتمويل احتياجاتها بعدما تحصل فعلا المنتجات وتصرف النفقات.

- استعمالات القدرة على التمويل الذاتي CAF

- تعتبر مصدر رئيسي لضمان استمرارية المؤسسة؛

- تمويل الاستثمارات أو جزء منها؛

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

- تعزيز رأسمالها العامل وتحسين مردوديتها؛

- تسديد ديونها البنكية؛

- حساب القدرة على التمويل الذاتي

النتيجة الصافية

+ مخصصات للاهتلاكات ومؤونات +

- استرجاعات عن خسائر القيمة -

+ القيمة المحاسبية للأصول المباعة +

- عائد الأصول الثابتة المباعة -

أقساط اعانات الاستثمار -

= CAF

الجدول رقم (16): جدول حساب CAF للسنوات 2017، 2018، 2019.

الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
- النتيجة الصافية	1333028179.51	771814335.42	413787545.96
- مخصصات الاهتلاكات	432375787.26	652892885.43	662301811.52
- استرجاعات خسائر القيمة	115562607.96	122020023.11	98857961.87
- القيمة المالية للأصول المباعة	-	-	-
- عائد الأصول الثابتة المباعة	-	-	-
- أقساط الاعانات	-	-	-
CAF	16 494 413 58	14 525 051 98	97 719 189 59

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق 01، 02، 03، 04، 05، 06.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ENAP بالأخضرية

* التعليق على النتائج:

- نلاحظ انخفاض مستمر لقدرة المؤسسة على تمويل ذاتها وذلك راجع لانخفاض في النتيجة الصافية، وبالتالي على المؤسسة أن تقوم بتخفيض أعبائها المالية وذلك للحفاظ على مستوى ثابت في نتائجها الصافية.

خلاصة

ختاماً لهذا الفصل التطبيقي حولت التعرف على الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة، فقمنا أولاً بالتعرف على المؤسسة ومهامها وهيكلها التنظيمي ثم قمنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة المتمثلة في الميزانية وحساب النتائج من خلال حساب النسب والمؤشرات المالية المختلفة، ومن خلال هذه الدراسة اتضح لنا بعض من نقاط القوة والضعف في المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخضرية نوجزها في النقاط التالية:

* نقاط القوة:

- لدى المؤسسة الوطنية للدهن سمعة قوية في صناعة الدهن ومشتقاته نظراً لتاريخها الطويل والخبرة التي اكتسبتها خلال أكثر من 20 عاماً من النشاط، بالإضافة إلى كفاءة وخبرة موظفيها، خاصة مع تنظيم دورات تدريبية داخل وخارج البلاد؛
- تتمتع المؤسسة بتوازن مالي جيد، حيث تظهر جميع مؤشرات التوازن المالي في إيجابية واستقرار نسبي (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة)؛
- تتميز المؤسسة بالاستقلالية المالية والقدرة على سداد ديونها، حيث تعتمد بشكل كبير على مواردها الخاصة (الأموال الخاصة)؛
- هناك طلب كبير على منتجات المؤسسة حيث تليي 80% من احتياجات السوق الوطنية بمفردها؛
- تمتلك المؤسسة الوطنية للدهن احتكاراً للسوق المحلية، مما يشير إلى قلة المنافسة من قبل المؤسسات الأخرى؛
- تتميز المؤسسة بدرجة عالية من السيولة.

* نقاط الضعف:

- توجد سيولة كبيرة متجمدة في المؤسسة ينبغي إعادة استثمارها.
- لا يوجد تخصص محدد للتحليل المالي، مما يقتصر على حساب بعض مؤشرات ونسب التوازن المالي.

الخاتمة

الخاتمة

كخاتمة إلى ما تم مناقشته في هذه الدراسة، يتبين لنا بوضوح أهمية تطبيق أساليب التحليل المالي ومؤشراته لتحقيق الأهداف والاستراتيجيات، وبالتالي تحقيق نتائج جيدة. يمكن القول إن التحليل المالي يُعتبر أحد أكثر الوسائل نجاحًا والتي يُعتمد عليها في تقييم الوضع المالي لأي مؤسسة. يقوم التحليل المالي بمعالجة البيانات المتاحة حول المؤسسة بهدف الحصول على معلومات تُستخدم في عملية تقييم الوضع المالي واتخاذ القرارات الصائبة. إنه أداة فعّالة لاكتشاف نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومحاولة تصحيح الانحرافات الموجودة. ويُظهر ذلك من خلال التطبيق على المؤسسة الوطنية للدهن وحدة الأخصرية، بالاعتماد على مجموعة متنوعة من أدوات التحليل المالي، سواء كانت بيانات محاسبية أو مالية يعتمد عليها المؤسسة في مرحلة التحليل الأولية. تُستخدم هذه الأدوات لاستخراج مختلف المؤشرات والنسب المالية، وتُبين قدرة المؤسسة على التعامل مع المخاطر المتعلقة بنشاطها وفقًا للسياسات الإدارية المعتمدة.

1- نتائج الدراسة

ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية للتحليل المالي تم التوصل إلى النتائج التالية:

* نتائج نظرية:

- تلعب القيام بتحليل مالي دورًا هامًا في الشركات حيث يساهم في تطويرها وفي فهم قيمتها المالية؛
- هناك عدة طرق لتنفيذ التحليل المالي، منها التحليل بواسطة النسب والمؤشرات المالية؛
- يعتمد التحليل المالي على تفحص كل من الميزانية المالية الكاملة والميزانية المالية المختصرة بهدف استخراج مؤشرات ونسب مالية مختلفة؛
- مؤشرات التوازن المالي تعكس قدرة الشركة على الاستمرار المالي؛
- يُعتبر التمويل الذاتي عاملاً مهمًا في حياة الشركة حيث يُعتبر نقطة الانطلاق للتمويل، إذ لا يمكن الحصول على تمويل خارجي بدونه. وهو مؤشر لدرجة استقلالية الشركة وضمان بقائها في السوق؛

* نتائج تطبيقية:

- خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة الدهن الوطنية، تبين لنا أن وضعها المالي مقبول حيث لا تعتمد بشكل كبير على الديون، بل تستخدم أموالها الخاصة لتمويل استثماراتها، ومع ذلك، لا يخلو وضعها من بعض النقائص؛

الخاتمة

- تفتقر مؤسسة الدهن الوطنية لاعتماد تحليل مالي عميق لتقييم وضعها المالي، حيث يُنفذ بشكل سطحي؛
- تمتلك المؤسسة موارد مادية ومالية تمكّنها من الحفاظ على استقرارها المالي؛
- تتمتع المؤسسة بحدّ كبير من الاستقلال المالي نظرًا لتسيدها السوق المحلية في قطاع الدهن ومشتقاته؛
- تعتمد المؤسسة بشكل كبير على تمويلها الذاتي لتلبية احتياجاتها المالية المتنوعة؛
- تقوم المؤسسة بتمويل استثماراتها وسد احتياجاتها المالية من خلال الأموال الخاصة بسبب ارتفاعها الكبير في أصولها؛
- تعرف المؤسسة على تدفقات نقدية مهمة خلال فترة الدراسة لسنوات 2017، 2018، 2019؛
- تسجل المؤسسة صافي تدفق نقدي إيجابي ناتج عن تحقيق نتائج صافية إيجابية خلال فترة الدراسة.

2- اختبار فرضيات الدراسة

- انطلاقاً مما تم تناوله في هذه الدراسة، وما تم التوصل إليه من نتائج، تظهر نتائج اختبار الفرضيات المطروحة سابقاً فيما يلي:
- اختبار الفرضية الأولى: تم إثبات صحتها، لأن التحليل المالي الجيد يبين نقاط القوة والضعف في القوائم المالية للمؤسسة التي تعكس مدى نجاح نشاطها، وبالتالي فهو يعكس الحالة المالية للمؤسسة انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها؛
 - اختبار الفرضية الثانية: في الدراسة التطبيقية قمنا بحساب مختلف النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي باستعمال الميزانة وحساب النتائج للسنوات المعنية بالدراسة، وتم استخراج كل من نقاط قوة وضعف المؤسسة وبالتالي تبيان وضعيتها المالية، لكن المؤسسة لا تعتمد على التحليل المالي بشكل كبير ومعظم، فالفرضية الثانية خاطئة.

3- اقتراحات الدراسة

- وفي نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات كالتالي:
- ضرورة العمل أكثر على زيادة الاهتمام بالتحليل المالي سواء للأطراف الداخلية أو الأطراف الخارجية، من أجل فهم أكبر للقوائم المالية، وذلك بتخصيص مصلحة خاصة من أجل معرفة الوضع المالي بصفة مستمرة من أجل الكشف عن مواطن الضعف ومحاولة تصحيحها ومعالجتها؛

الخاتمة

- توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة؛
- على الرغم من أن خزينة الموجبة موجبة وبأموال كبيرة إلا أن عليها تدارك الوضع وإعادة استثمار الأموال المجمدة.

4-آفاق الدراسة:

على الرغم من أن موضوع دراستنا قديم ومتداول بكثرة إلا أنه يعتبر موضوع بالغ الأهمية في مجال المالية والمحاسبة، لذا يمكن اقتراح بعض الدراسات التي قد تكون بمثابة نقطة الانطلاق للمهتمين والباحثين في هذا المجال مستقبلاً، منها:

- ❖ دور التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضعية المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ❖ أهمية التحليل المالي في المؤسسات المالية؛
- ❖ الأدوات الحديثة للتحليل المالي ودورها في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة.

قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2005.
2. حسين اليحيى، حسني خريوش، تحليل وتقييم المشاريع، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008.
3. رشاد العصار وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
4. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2010.
5. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، SME FINANCIAL، فلسطين، 2008.
6. عبد الستار مصطفى الصياح، سعود جايد العامري، الإدارة المالية: أطر نظرية وحالات علمية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
7. عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
8. عامر عبد الله، التحليل والتخطيط المالي المتقدم، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.
9. محمد صالح الحناوي وجمال ابراهيم العيد، الإدارة المالية: مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، مصر، 2002.
10. محي الدين عبد الرزاق حمزة، أساسيات التحليل المالي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
11. محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية: التحليل المالي والاقتصادي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

قائمة المراجع

12. محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر، الأردن، 2000.
13. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، الأردن، 2011.
14. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006.
15. مفحل محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
16. محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية للاستثمار والتمويل: التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
17. محمد علي ابراهيم العامري، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
18. منير ابراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الطبعة السادسة، مصر، 2011.
19. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2003.
20. وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2011.
21. وليد ناجي الحياي، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي: منهج علمي وعملي متكامل، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

ثانيا: الأطروحات

1. باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018.

قائمة المراجع

2. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة من 2013 إلى 2017 - ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الأسواق المالية والبورصات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.

ثالثا: رسائل ماجستير

1. سعادة اليمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.

رابعا: مذكرات ماستر

1. بوميمز فريد، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014/2015.

2. حنان سيدروحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014.

خامسا: المقالات

1. عبد النور بوعلي، سليم بلال، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع سوناطراك 2018/2020 - مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.

2. يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف 2011/2014، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015.

3. سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، بوساحة محمد لخضر، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017/2018، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، الجزائر، 2020.

قائمة المراجع

4. سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018-، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد6، العدد3، الجزائر، 2020.
5. عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، المجلد4، العدد2، ديسمبر 2019.
6. أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد34، 2013.

❖ المراجع باللغة الأجنبية

1. Cris manchen, *Analyse bancaire de entreprise*, 6^{eme} édition, économique, paris, 2005.

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لسنة 2017.

EPE/ENAP /SPA

BILAN ACTIF
AU 31/12/2017

TABLEAU N° 1

Désignation	Montant Brut	Amortissements ou Provisions	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisitions (good will)	-	-	-	-
Immobilisations incorporelles	14 836 403,98	7 784 248,14	7 052 155,84	11 645 894,90
Immobilisations corporelles	8 296 096 527,77	5 884 513 491,04	2 411 583 036,73	2 316 178 878,03
*Terrains	710 314 391,49	-	710 314 391,49	767 440 644,12
*Batiments	1 768 030 674,92	1 437 444 332,31	330 586 342,61	263 954 156,89
* Autres Immobilisations corporelles	5 817 751 461,36	4 447 069 158,73	1 370 682 302,63	1 284 784 077,02
Immobilisations en cours	234 390 796,98	-	234 390 796,98	453 396 078,49
Immobilisations Financières	6 613 580 476,36	-	6 613 580 476,36	6 543 190 180,10
Titres de participations mis en équivalence	0,00	-	0,00	0,00
Autres Participations et créances rattachées	10 594 665,00	-	10 594 665,00	10 594 665,00
Autres Titres immobilisés	-	-	-	0,00
Prêts et autres Actifs financiers non courants	6 450 059 674,36	-	6 450 059 674,36	6 387 638 888,10
Impôts différés actifs	152 926 137,00	-	152 926 137,00	144 956 607,00
Intérêts courus et produits financiers à recevoir	-	-	-	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	15 158 904 205,09	5 892 297 739,18	9 266 606 465,91	9 324 411 011,52
ACTIF COURANT				
* Stocks et encours	5 871 883 018,89	73 074 508,89	5 798 808 510,00	5 477 221 237,80
Créances et emplois assimilés	1 885 296 949,16	447 168 720,92	1 438 128 228,24	1 281 714 540,14
* Clients	1 511 561 023,63	443 847 145,87	1 067 713 877,76	791 780 491,12
*Autres débiteurs	3 892 555,44	445 138,96	3 447 416,48	9 495 198,35
*Impôts et assimilés	93 306 359,16	0,00	93 306 359,16	216 754 266,47
*Autres créances et emplois assimilés	276 537 010,93	2 876 436,09	273 660 574,84	263 684 584,20
Actifs financiers courants				
*Trésorerie	5 497 907 474,06	359 579 291,40	5 138 328 182,66	5 440 889 835,75
TOTAL ACTIF COURANT	13 255 087 442,11	879 822 521,21	12 375 264 920,90	12 199 825 613,69
TOTAL GENERAL ACTIF	28 413 991 647,20	6 772 120 260,39	21 641 871 386,81	21 524 236 625,21

الملحق رقم (02): حساب النتائج لسنة 2017.

EPE/ENAP /SPA

BILAN PASSIF
AU 31/12/2017

TABLEAU N° 2

Désignation	MONTANTS N	MONTANTS N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital emis	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves	8 984 931 421,26	8 606 166 977,55
Primes liées au capital	-	-
Ecart de réévaluation	-	-
Resultat net de l'exercice	1 333 028 179,51	1 179 228 920,54
Autres capitaux propres-Report à nouveau	111 752 949,39	464 476,83
TOTAL I CAPITAUX PROPRES	19 429 712 550,16	18 784 931 421,26
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes assimilés	148 372 484,25	168 845 260,18
Impôts différés passif	-	-
Provision pour charge-passifs non courants	641 054 323,09	727 837 601,50
TOTAL II PASSIF NON COURANTS	789 426 807,34	896 682 861,68
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	475 298 980,91	975 388 576,58
Impôts	153 542 850,40	42 485 464,72
Autres dettes	793 890 198,00	824 748 300,97
tresorerie passif	-	-
TOTAL III PASSIFS COURANTS	1 422 732 029,31	1 842 622 342,27
TOTAL GENERAL PASSIF	21 641 871 386,81	21 524 236 625,21

الملحق رقم (03): الميزانية المالية لسنة 2018.

EPE/ENAP/SPA ENTREPRISE		COMPTE DE RESULTATS AU 31 DECEMBRE 2017			TABLEAU N° 3	
N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2017	Montant 2016		
70	Ventes et produits annexes	3.1	11 893 443 201,53	12 296 936 841,81		
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	29 029 672,60	242 489 387,42		
73	Production immobilisée	3.3	1 826 464,40	4 128 497,41		
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00		
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00		
I	Production de l'exercice	3.6	11 924 299 338,53	12 543 554 726,64		
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00		
60	Achats consommés	3.8	6 796 717 851,07	7 424 407 171,07		
61	Services Extérieurs	3.9	79 810 766,74	73 663 413,39		
62	Autres services extérieurs	3.10	432 975 833,65	446 432 131,12		
II	Consommation de l'exercice	3.11	7 309 504 451,46	7 944 502 715,58		
III	Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	3.12	4 614 794 887,07	4 599 052 011,06		
63	Charges du personnel	3.13	2 273 102 848,61	2 502 561 332,57		
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.14	145 619 841,81	144 775 115,11		
IV	Excedent brut d'exploitation	3.15	2 196 072 196,65	1 951 715 563,38		
75	Autres produits opérationnels	3.16	73 332 395,34	46 962 115,35		
65	Autres charges opérationnelles	3.17	31 983 097,50	18 432 023,83		
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.18	432 375 787,26	396 629 167,09		
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.19	115 962 607,96	41 816 428,95		
89	Cessions Frais du siège	3.20	0,00	0,00		
V	Resultat opérationnel	3.21	1 921 006 315,19	1 625 432 916,76		
76	Produits financiers	3.22	295 238 300,97	232 713 974,79		
66	Charges financières	3.23	24 866 895,65	24 937 414,01		
VI	Resultats financiers	3.24	270 371 405,32	207 776 560,78		
VII	Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)	3.25	2 191 379 720,51	1 833 209 477,54		
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ordinares	3.26	451 321 071,00	363 084 904,00		
691	Participation au resultat	3.27	415 000 000,00	300 000 000,00		
692	Imposition différé actif	3.28	-7 969 530,00	-9 104 347,00		
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00		
TPO	Total des produits des activités ordinaires	3.30	12 408 832 642,80	12 865 047 245,73		
TCO	Total des charges des activités ordinaires	3.31	11 075 804 463,29	11 685 818 325,19		
VIII	Resultat net des activités ordinaires	3.32	1 333 028 179,51	1 179 228 920,54		
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00		
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00		
IX	Resultat extraordinaire	3.35	0,00	0,00		
X	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3.36	1 333 028 179,51	1 179 228 920,54		

الملحق رقم (04): حساب النتائج لسنة 2018.

EPE/ENAP /SPA

BILAN ACTIF
AU 31/12/2018

TABLEAU N° 1

Désignation	Montant Brut	Amortissements ou Provisions	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecarts d'acquisitions (good will)	-	-	-	-
Immobilisations incorporelles	14 188 840,38	9 343 614,35	4 845 226,03	7 052 155,84
Immobilisations corporelles	8 446 326 088,60	6 130 625 326,51	2 315 700 762,09	2 411 583 036,73
* Terrains	710 314 391,49	-	710 314 391,49	710 314 391,49
* Batiments	1 768 403 613,31	1 451 662 569,81	316 741 043,50	330 586 342,61
* Autres Immobilisations corporelles	5 967 608 083,80	4 678 962 756,70	1 288 645 327,10	1 370 682 302,63
Immobilisations en cours	664 075 456,34	-	664 075 456,34	234 390 796,98
Immobilisations Financières	6 642 610 863,85	-	6 642 610 863,85	6 613 580 476,36
Titres de participations mis en équivalence	-	-	-	-
Autres Participations et créances rattachées	10 594 665,00	-	10 594 665,00	10 594 665,00
Autres Titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres Actifs financiers non courants	6 347 461 250,60	-	6 347 461 250,60	6 450 059 674,36
Impôts différés actifs	284 554 948,25	-	284 554 948,25	152 926 137,00
Interêts courus et produits financiers à recevoir	-	-	-	-
TOTAL ACTIF NON COURANT	15 767 201 249,17	6 139 968 940,86	9 627 232 308,31	9 266 606 465,91
ACTIF COURANT				
* Stocks et encours	6 428 663 876,85	72 393 486,69	6 356 270 390,16	5 798 808 510,00
Créances et emplois assimilés	2 172 958 274,52	497 200 495,90	1 675 757 778,62	1 438 128 228,24
* Clients	1 461 291 641,55	493 878 920,85	967 412 720,70	1 067 713 877,76
* Autres débiteurs	257 123 907,28	445 138,96	256 678 768,32	3 447 416,48
* Impôts et assimilés	348 473 724,33	0,00	348 473 724,33	93 306 359,16
* Autres créances et emplois assimilés	106 069 001,36	2 876 436,09	103 192 565,27	273 680 574,84
Actifs financiers courants				
* Trésorerie	4 733 251 535,03	343 597 989,46	4 389 653 545,57	5 138 328 182,66
TOTAL ACTIF COURANT	13 334 873 686,40	913 191 972,05	12 421 681 714,35	12 375 264 920,90
TOTAL GENERAL ACTIF	29 102 074 935,57	7 053 160 912,91	22 048 914 022,66	21 641 871 386,81



الملحق رقم (05): الميزانية المالية لسنة 2019.

EPE/ENAP /SPA

BILAN PASSIF
AU 31/12/2018

TABLEAU N° 2

Désignation	MONTANTS N	MONTANTS N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital emis	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves	9 394 931 421,26	8 984 931 421,26
Primes liées au capital	-	-
Ecart de réévaluation	-	-
Resultat net de l'exercice	771 814 335,42	1 333 028 179,51
Autres capitaux propres-Report à nouveau	-190 120 460,29	111 752 949,39
TOTAL I CAPITAUX PROPRES	18 976 625 296,39	19 429 712 550,16
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes assimilés	146 821 932,25	148 372 484,25
Impôts différés passif	-	-
Provision pour charge-passifs non courants	1 230 389 340,85	641 054 323,09
TOTAL II PASSIF NON COURANTS	1 377 211 273,10	789 426 807,34
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 329 407 490,98	475 298 980,91
Impôts	38 563 042,30	153 542 850,40
Autres dettes	327 106 919,89	793 890 198,00
Tresorerie passif	-	-
TOTAL III PASSIFS COURANTS	1 695 077 453,17	1 422 732 029,31
TOTAL GENERAL PASSIF	22 048 914 022,66	21 641 871 386,81



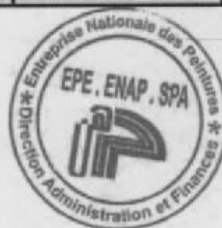
الملحق رقم (06): حساب النتائج لسنة 2019.

EPE/ENAP /SPA

BILAN PASSIF
AU 31/12/2019

TABLEAU N° 2

Désignation	MONTANTS N	MONTANTS N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital emis	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves	9 461 625 296,39	9 394 931 421,26
Primes liées au capital	-	-
Ecart de réévaluation	-	-
Resultat net de l'exercice	413 787 545,96	771 814 335,42
Autres capitaux propres-Report à nouveau	-	-190 120 460,29
TOTAL I CAPITAUX PROPRES	18 875 412 842,35	18 976 625 296,39
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes assimilés	145 271 380,25	146 821 932,25
Impôts différés passif	-	-
Provision pour charge-passifs non courants	1 416 296 264,07	1 230 389 340,85
TOTAL II PASSIF NON COURANTS	1 561 567 644,32	1 377 211 273,10
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 175 737 147,19	1 329 407 490,98
Impôts	63 161 611,87	38 563 042,30
Autres dettes	403 384 905,37	327 106 919,89
tresorerie passif	-	-
TOTAL III PASSIFS COURANTS	1 642 283 664,43	1 695 077 453,17
TOTAL GENERAL PASSIF	22 079 264 151,10	22 048 914 022,66



الملحق رقم (07): حساب النتائج لسنة 2019.

EPE/ENAP/SPA
ENTREPRISE

COMPTE DE RESULTATS
AU 31 DECEMBRE 2019



TABLEAU N° 3

N° Cpte	DESIGNATION	NOTES	Montant 2019	Montant 2018
70	Ventes et produits annexes	3.1	10 930 837 661,28	11 532 380 425,97
72	Variation Stocks produits finis et en cours	3.2	290 905 389,19	-93 433 533,23
73	Production immobilisée	3.3	4 110 395,46	2 776 110,77
74	Subvention d'exploitation	3.4	0,00	0,00
897	Cessions fournies	3.5	0,00	0,00
I	Production de l'exercice	3.6	11 225 853 445,93	11 441 723 003,51
896	Cessions reçues consommées	3.7	0,00	0,00
60	Achats consommés	3.8	7 159 007 644,57	7 276 649 083,72
61	Services Extérieurs	3.9	78 693 063,79	80 754 691,31
62	Autres services extérieurs	3.10	416 907 736,04	462 968 119,66
II	Consommation de l'exercice	3.11	7 654 608 444,40	7 820 371 894,69
III	Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	3.12	3 571 245 001,53	3 621 351 108,82
63	Charges du personnel	3.13	2 709 975 988,34	2 244 881 963,17
64	Impôts, taxes et versements assimilés	3.14	129 261 553,33	129 536 061,81
IV	Excédent brut d'exploitation	3.15	732 007 459,86	1 246 933 083,84
75	Autres produits opérationnels	3.16	52 904 997,91	63 491 032,68
65	Autres charges opérationnelles	3.17	36 862 455,17	18 223 450,70
68	Dotations au amortis, Provisions et perte de valeur	3.18	662 301 811,99	692 892 885,43
78	Reprise sur perte de valeur et provisions	3.19	98 897 461,87	122 020 023,11
89	Cessions Frais du siège	3.20	-	-
V	Resultat opérationnel	3.21	184 645 652,48	721 327 803,50
76	Produits financiers	3.22	342 241 488,35	153 824 211,40
66	Charges financières	3.23	11 263 382,87	10 996 355,73
VI	Resultats financiers	3.24	330 978 105,48	142 827 855,67
VII	Resultats ordinaire avant impôt (V+VI)	3.25	515 623 757,96	864 155 659,17
695	Impôts sur les bénéfices basés sur le resultat des activités ordinaires	3.26	149 838 678,00	223 970 135,00
691	Participation au resultat	3.27	0,00	0,00
692	Imposition différé actif	3.28	-48 002 466,00	-131 628 811,25
693	Imposition différé passif	3.29	0,00	0,00
TPO	Total des produits des activités ordinaires	3.30	11 719 897 394,06	11 781 058 270,70
TCO	Total des charges des activités ordinaires	3.31	11 306 109 848,10	11 009 243 935,28
VIII	Resultat net des activités ordinaires	3.32	413 787 545,96	771 814 335,42
77	Elements extraordinaires (Produits)	3.33	0,00	0,00
67	Element extraordinaires (Charges)	3.34	0,00	0,00
IX	Resultat extraordinaire	3.35	0,00	0,00
X	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3.36	413 787 545,96	771 814 335,42